



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3664

التاريخ : الجمعة 2015/8/14

## الفبر الرئيسي



"الحياة": "إسرائيل" وافقت على رفع  
الحصار وإنشاء ممر بحري يربط  
غزة بقبرص مقابل تهدئة طويلة

... ص 4

## أبرز العناوين



مشعل: حماس لا تتدخل في شؤون مصر الداخلية  
الفصائل تكشف فحوى لقاءها مع حماس.. "الشعبية" تؤكد رفضها تهدئة طويلة مع الاحتلال  
موقع عبري: 141 عملية إرهابية يهودية ضد أهداف فلسطينية منذ بدء العام الحالي  
الحكومة السورية تسمح لحركة "فتح" بإعادة فتح مكتبها بعد قطيعة 33 عاماً  
نتنياهو يعلن التوصل لاتفاق لاستخراج الغاز من البحر المتوسط

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

2. عباس يبحث مع كرينبول الأزمة المالية لـ"الأونروا"
3. "الحياة": عباس ينوي إجراء تغييرات واسعة في القيادة الفلسطينية الشهر المقبل
4. الطيراوي يبعث رسالة مصارحة إلى عباس يوضح فيها عناوين الخلل في أدائه وأداء السلطة
5. وزير الأوقاف والشؤون الدينية: الاتفاق مع الأردن على إعفاء حجاج فلسطين من رسوم المعابر

## المقاومة:

6. مشعل: حماس لا تتدخل في شؤون مصر الداخلية
7. هنية: العمليات الفردية بالضفة دليل على روح المقاومة
8. الفصائل تكشف فحوى لقائها مع حماس.. "الشعبية" تؤكد رفضها تهديئة طويلة مع الاحتلال
9. زياد الظاظا لـ"الرسالة نت": جهود التهديئة لم تنضج بعد ولم تصل لبرنامج عمل
10. "الأخبار": "القسام" أقرت إجراءات وقائية بشأن سفر عناصرها في غزة عبر المعابر

## الكيان الإسرائيلي:

11. نتنياهو يعلن التوصل لاتفاق لاستخراج الغاز من المتوسط
12. موقع عبري: 141 عملية إرهابية يهودية ضد أهداف فلسطينية منذ بدء العام الحالي
13. "إسرائيل" تحذر الاتحاد الأوروبي من تمويل البناء في الضفة
14. سفير "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة: نأمل أن يظهر قورش جديد في إيران
15. "المجد الأمني": الجيش الصهيوني فصل سراً ضباطاً على خلفية إخفاقهم في غزة
16. القناة الثانية: ضابط إسرائيلي كبير يحاول الانتحار
17. يديعوت أحرنوت: السفير الأمريكي في "إسرائيل" يتلقى تهديدات بالقتل
18. "إسرائيل" تتهم فلسطينياً من الـ48 ومقدسياً بالالتحاق بتنظيم "داعش"
19. طائرات قتالية إسرائيلية تزود طائرات أردنية بالوقود جوا
20. "إسرائيل" تدرس مخاوف الأردن في شأن مطار جديد قرب الحدود
21. الجيش الإسرائيلي ينشر وثيقة رسمية حول استراتيجيته العسكرية: لا نتحمل خسارة أخرى
22. نائب عربي في الكنيست يطالب بفرض "حظر التجول" على المستوطنين

## الأرض، الشعب:

23. مخطط بقيمة 40 مليون دولار لاستكمال تهويد حارة الشرف غربي المسجد الأقصى
24. مستوطنون يهود برئاسة واحد من كبار حاخامات الصهيونية يقتحمون المسجد الأقصى
25. الشرطة الإسرائيلية: كشف عمليات تسريب 15 قطعة أرض قرب رام الله بالتزوير لصالح مستوطنين
26. الأسير علان كتب وصيته وينتظر الشهادة ويؤكد استمراره في الإضراب
27. "إسرائيل" تقرر هدم عشرين مسكناً فلسطينياً بالقدس المحتلة
28. بلاغات قضائية للاستيلاء على منازل مقدسيين

24	29. منظمة حقوقية: حياة المقدسين خلف الجدار أولها عذاب وآخرها سراب
24	30. مستوطنون يحرقون خيمة للبدو في الضفة
25	31. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: الحصار الإسرائيلي على غزة يرفع نسبة الفقر إلى 39 %
25	32. وزارة الزراعة بغزة تعدم مئات الدواجن لإصابتها بإنفلونزا الطيور
	<b>صحة:</b>
26	33. وزارة الصحة بغزة تحذر من نفاذ العديد من الأدوية المهمة
	<b>ثقافة:</b>
26	34. كتاب "صوت غزة" يكشف للعالم وقائع العدوان الأخير على القطاع
	<b>الأردن:</b>
27	35. وزير الداخلية الأردني: وحدة الشعبين الأردني والفلسطيني تتجاوز كل التوصيفات بين الدول
27	36. عمان: 15 حزبا أردنياً يطالبون بمعالجة مشكلة الأونروا
	<b>عربي، إسلامي:</b>
28	37. الحكومة السورية تسمح لحركة "فتح" بإعادة فتح مكتبها بعد قطيعة 33 عاما
28	38. جاويش أوغلو: تحسين العلاقات مع "إسرائيل" متعلق بإيفائها شروط تركيا
29	39. المغاربة يحتشدون اليوم الجمعة للتضامن مع القدس والأقصى
29	40. "التعاون الإسلامي" تؤكد ضرورة دعم الأونروا
29	41. الهلال الأحمر الإماراتي يدشن "الحصاد المائي" في قرى الخليل
	<b>دولي:</b>
30	42. الاتحاد الأوروبي: عملنا في المناطق "ج" يتماشى مع القانون الإنساني الدولي
30	43. أبو حسنة يحذر من أزمات مالية ستشهدها الأونروا في العام المقبل
31	44. شابيرو: حكومة ننتياهو رفضت بحث مستقبل التعاون الأمني مع واشنطن عقب توقيع "النووي"
	<b>مختارات:</b>
31	45. رئيس الأركان الأميركي: تقسيم العراق "ربما يكون الحل الوحيد"
	<b>حوارات ومقالات:</b>
32	46. مآلات صفقة التبادل بين حماس وإسرائيل... عدنان أبو عامر
37	47. أوياما ومنتياهو.. الاعتراف المهين... أسامة أبو ارشيد
39	48. أضواء على الإرهاب الصهيوني... أسعد عبد الرحمن

41	49. طهران صديقة لليهود... لاري كولر
43	50. بين حماسستان ويشعستان... آري شبيط
44	كاريكاتير:

\*\*\*

## 1. "الحياة": "إسرائيل" وافقت على رفع الحصار وإنشاء ممر بحري يربط غزة بقبرص مقابل تهدئة طويلة

ذكرت الحياة، لندن، 2015/8/13، عن فتحي صبح من غزة، أن مصادر فلسطينية موثوق فيها كشفت لـ«الحياة» أن إسرائيل وافقت على إنشاء ممر بحري يربط قطاع غزة بجزيرة قبرص في البحر المتوسط، في مقابل تهدئة طويلة قد تصل إلى سبع أو عشر سنوات. وأضافت أن إسرائيل وافقت أيضاً على رفع الحصار كلياً عن القطاع، ما يعني العمل في شكل طبيعي على إعادة إعمار ما دمرته الدولة العبرية خلال العدوان الأخير على القطاع.

وأشارت إلى أن إسرائيل لا تزال ترفض، حتى الآن، السماح بإعادة بناء مطار غزة الدولي الذي يحمل اسم الرئيس الراحل ياسر عرفات. وأوضحت أن إسرائيل رفضت عرضاً قطرياً بإنشاء مطار في إسرائيل على نفقتها الخاصة في مقابل موافقة إسرائيل على إعادة إنشاء مطار غزة، إلا أن الدولة العبرية رفضت العرض أيضاً. ولفنت إلى أن التوصل إلى اتفاق شامل لا يزال بعيداً، ولن تقبله إسرائيل من دون التوصل إلى اتفاق شامل لتبادل الأسرى بين الطرفين.

وأشارت إلى أن موافقة إسرائيل على الممر المائي ورفع الحصار جاءت عبر الخط التفاوضي غير المباشر بين إسرائيل وحركة «حماس»، والذي يقوده المبعوث السابق للجنة الرباعية الدولية توني بلير.

وكان بلير التقى في الدوحة أول من أمس [أمس الأول] رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل، في ثاني اجتماع بينهما خلال ستة أسابيع. وأكدت المصادر وقيادي في «حماس» عقد الاجتماعين. وقالت المصادر الموثوقة إن المفاوضات بين إسرائيل وحماس شهدت تقدماً ملموساً على طريق التوصل إلى تهدئة طويلة.

وأضافت المصادر أن بلير أبلغ مشعل بأن السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس يرون في هذه المفاوضات تجاوزاً لـ«السلطة الشرعية الممثلة للشعب الفلسطيني».

وكتبت القدس العربي، 2015/8/14، عن أشرف الهور من غزة، أن مصادر فلسطينية مطلعة قالت إن حركة حماس التي تلقت الكثير من الأفكار حول إبرام تهدئة طويلة الأمد مع إسرائيل، طلبت من الوسطاء الدوليين أن تقدم إليها «أفكارا مكتوبة». وتواصل الحركة في قطاع غزة لقاءاتها مع بقية الفصائل الفلسطينية في إطار عمليات «جس النبض» حول الاتفاق.

وحسب مصادر فلسطينية مطلعة فإن حماس لم تتلق حتى اللحظة «أفكارا مكتوبة» حول اتفاق «التهدئة الطويلة الأمد» التي يسعى الكثير من الأطراف الدولية لإحلاله في قطاع غزة، ليوم لأكثر من عشر سنوات.

ورسمياً طلبت الحركة أن تحصل على هذه الأفكار مكتوبة كي تقوم بدراستها وإطلاع الفصائل الفلسطينية عليها، قبل الرد عليها بشكل رسمي.

وبسبب ذلك تشير المصادر الفلسطينية التي أطلعتها حركة حماس خلال اللقاءات التي جرت في غزة مؤخراً مع الفصائل، إلى أن ملف التهدئة لا يشهد التقدم الذي تحدثت عنه الكثير من التقارير مؤخراً.

ونشر موقع حركة حماس، 2015/8/13، أن حركة حماس عقدت في الأيام الأخيرة عدداً من اللقاءات القيادية مع عدد من الفصائل الفلسطينية شملت كلاً من الجهاد الإسلامي وحركة فتح والجبهتين الشعبية والديمقراطية والمبادرة الوطنية، وجرت هذه اللقاءات بشكل ثنائي مع كل فصيلة على حدة، وتأتي هذه اللقاءات في سياق التواصل مع الفصائل الفلسطينية وتعزيز العمل المشترك لخدمة القضية الفلسطينية.

وأوضح الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، أن اللقاءات تناولت المستجدات السياسية والوضع الفلسطيني الداخلي والمعاناة الفلسطينية، وقدمت الحركة شرحاً للقاءات مع الأطراف الأوروبية والدولية ولقاءات توني بلير بشأن إنهاء حصار غزة، مؤكداً أن أي مقترح يُقدم للحركة سيتم عرضه على الفصائل.

وعلى صعيد الشأن الفلسطيني الداخلي بين أبو زهري أنه تم الاتفاق خلال اللقاءات مع الفصائل على ضرورة عقد الإطار القيادي المؤقت وضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية من خلال حوار وطني شامل، والتعاون المشترك لحل مشاكل المواطنين كالكهرباء والموظفين وغيرها، مؤكداً أن فكرة إقامة دولة في غزة أو فصلها عن بقية الوطن هي مجرد فزاعة من البعض ولا أساس لها من الصحة.

وأضاف تم الاتفاق على إدانة ورفض تقلصات الوكالة لخدماتها في مجال التعليم واعتبار هذه الإجراءات مسببة تهدف إلى المساس بقضية اللاجئين الفلسطينيين وحقوق العودة، مبيناً أنه تم

الاتفاق على تنسيق الجهود ورفع وتيرة الاحتجاجات ضد إجراءات الوكالة. ومن المتوقع أن تتواصل هذه اللقاءات مع عدد من الفصائل الأخرى خلال الأيام.

## 2. عباس يبحث مع كرينبول الأزمة المالية لـ"الأونروا"

رام الله: استقبل رئيس دولة فلسطين محمود عباس، ظهر اليوم الخميس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين 'الأونروا' بيير كرينبول. وجرى خلال اللقاء، الحديث عن الأزمة المالية التي تتعرض لها وكالة 'الأونروا'، وقطاع التعليم فيها بشكل خاص، حيث تم تناول، الجهود المبذولة مع العديد من الاطراف العربية والدولية لتأمين المبالغ المطلوبة لتمكين المدارس التابعة للوكالة من بدء عملها مطلع الموسم الدراسي الجديد. وأكد الرئيس، أن كل الجهود تبذل الآن لحل الوضع الحالي الذي تمر به 'الأونروا'، خاصة لما يعنيه قطاع التعليم من اهمية بالغة لدى الشعب الفلسطيني. ووجه سيادته، شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، للتبرع الذي قدمته المملكة العربية السعودية لوكالة 'الأونروا' لمواجهة أزمتها المالية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/8/13

## 3. "الحياة": عباس ينوي إجراء تغييرات واسعة في القيادة الفلسطينية الشهر المقبل

رام الله - محمد يونس: كشف مسؤولون فلسطينيون أن الرئيس محمود عباس ينوي إجراء تغييرات واسعة في القيادة الفلسطينية الشهر المقبل، وأنه شكّل لجنة للعمل على عقد المجلس الوطني في رام الله الشهر المقبل لإعادة انتخاب أعضاء القيادة ورسم الخطوط السياسية للمرحلة المقبلة. وتضم اللجنة كلاً من أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، وعضو اللجنة الدكتور أحمد مجدلاني، وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد. وقال مجدلاني لـ «الحياة» أن القوى والفصائل كافة ستكون مدعوة إلى اختيار ممثليها في المجلس الوطني في هذا الاجتماع، علماً أن المجلس الوطني يمثل برلمان منظمة التحرير، ويضم ممثلين عن الفصائل والقوى والاتحادات والتجمعات الفلسطينية في الوطن والشتات، كما يضم جميع أعضاء المجلس التشريعي البالغ عددهم 132 عضواً.

وأضاف مجدلاني أن من المتوقع أن تعمل القوى والفصائل والاتحادات على تغيير ما لا يقل عن ثلثي ممثليها في المجلس بسبب تقدمهم في السن، الأمر الذي سينعكس على أعضاء اللجنة التنفيذية

للمنظمة التي ينتخبها المجلس وتشكل القيادة الفلسطينية. وأوضح أن المجلس «سيبحث في التحديات السياسية التي تواجه القضية الفلسطينية، وانداد أفق عملية السلام والوضع الداخلي». ويضم المجلس الوطني الفلسطيني 719 عضواً، وتوزع عضويته على الفصائل على النحو الآتي: 49 عضواً لحركة «فتح»، و27 عضواً لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، و17 عضواً لـ «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»، و13 عضواً لـ «جبهة النضال الشعبي»، و12 عضواً لحزب «فدا»، و12 لـ «جبهة التحرير الفلسطينية»، و12 لمنظمة «الصاعقة»، و9 لحزب «الشعب»، و8 لـ «جبهة التحرير العربية»، و7 لـ «الجبهة الشعبية - القيادة العامة»، و6 لـ «الجبهة العربية الفلسطينية»، و5 لحركة «الجهاد الإسلامي - بيت المقدس». كما يضم ممثلين عن الاتحادات المختلفة وعن المستقلين. وكان المجلس عقد اجتماعه الأخير عام 1996 في غزة في حضور الرئيس الأميركي حينذاك بيل كلينتون وزوجته هيلاري.

وقال المجدلاني أن «انعقاد المجلس استحقاق متأخر وجرى تأجيله انتظاراً لإنجاز المصالحة وإشراك حركتي حماس والجهاد». وأضاف: «أمام تعثر المصالحة، فإنه بات من الضروري عقد دورة جديدة للمجلس لبحث التحديات السياسية وإعادة انتخاب ممثلي القوى والفصائل والاتحادات لضمان ضخ دماء جديدة في المؤسسة التي تمثل أعلى سلطة تشريعية ورقابية للشعب الفلسطيني». وتابع: «سيبقى باب المجلس مفتوحاً لحركتي حماس والجهاد في حال التوصل إلى اتفاق للمصالحة».

الحياة، لندن، 2015/8/14

#### 4. الطيراوي يبعث رسالة مصارحة إلى عباس يوضح فيها عناوين الخلل في أدائه وأداء السلطة

رام الله - خاص: بعث توفيق الطيراوي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، رسالة مصارحة لرئيس الحركة والسلطة محمود عباس، أوضح له بالخطوط العريضة عناوين الخلل في أدائه وأداء السلطة، وأرسل الطيراوي نسخة لكل عضو من اللجنة المركزية، كمن يطالبهم ضمناً بأن يققوا الموقف نفسه وان يتبنوا رؤيته، قبل أن يغادر الرئيس عباس موقع السلطة برغبته ويترك الأمور عرضة للفوضى لكي يقول بعدئذ إنه كان ضماناً استقرار الوضع.

ولافت الرسالة ردود فعل مختلفة من أعضاء المركزية، ووصفها البعض بأنها تمثل خطوياً عريضة لبرنامج ترميم السلطة والحركة والمنظمة وفق رؤية وطنية مقاومة للاحتلال وجديرة بكسب ثقة الشارع الفلسطيني.

والترزم بعض أعضاء المركزية الصمت، خشية أن تكون رسالة الطيراوي مقدمة لدعاية انتخابية للمؤتمر الذي يعتقد الطيراوي نفسه أنه لن يكون وشيكاً.

وحسب مراقبون مطلعون، فإن توجهات الطيرايوي تتطلع الى عملية إصلاح شاملة في وضع السلطة الفلسطينية.

ومن جانبه، التزم الرئيس عباس الصمت، ولم يرد على رسالة الطيرايوي، ولم يسجل اية إشارة بصددها حتى عندما عُقد اجتماع برئاسته، حضره الطيرايوي.

رأي اليوم، لندن، 2015/8/13

#### 5. وزير الأوقاف والشؤون الدينية: الاتفاق مع الأردن على إعفاء حجاج فلسطين من رسوم المعابر

رام الله: أعلن وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، أنه تم الاتفاق مع وزارة الداخلية الأردنية على إعفاء الحجاج الفلسطينيين من رسوم الدخول للأردن، وبالبلغة قيمتها 10 دنانير، ورسوم حدود المدوّرة، والرسوم المتعلقة بالترانزيت، وذلك بتوجيهات من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني. وأثنى الشيخ ادعيس على جهود المملكة الدائمة والحثيثة في خدمة حجاج بيت الله الحرام من دولة فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/8/14

#### 6. مشعل: حماس لا تتدخل في شؤون مصر الداخلية

نفى رئيس المكتب السياسي في حماس، خالد مشعل، في مقابلة مع بي بي سي التقارير التي تفيد بتدخل الحركة في شؤون مصر وسوريا. وقال مشعل إن العلاقات التي تبنيها حماس مع عدد من الدول العربية هدفها "حشد الأمة العربية من أجل معركة فلسطين". وأكد أن الحركة لا يمكن أن تتفاهم مع أي دولة عربية للدخول في معارك جانبية.

وأشار مشعل إلى أن المملكة العربية السعودية تمثل دولة محورية في المنطقة العربية وأنه يجري العمل حالياً على بناء صفحة جديدة معها.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2015/8/13

#### 7. هنية: العمليات الفردية بالضفة دليل على روح المقاومة

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية، أن العمليات الفردية في الضفة المحتلة تدل على أن روح المقاومة سارية في جسد الشعب الفلسطيني.

وقال هنية في كلمة له خلال حفل عرس جماعي بمحافظة خان يونس، إن اليد التي تعتدي على القدس سوف نقطعها بإذن الله، ولن نفرط بدماء شعبنا.

وشدد هنية على أن الحركة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام جرائم الاحتلال، لافتاً إلى أن الضفة ستظل وفية لخط المقاومة والثوابت.  
وأضاف: لن نقف صامتين تجاه ما يحدث من اعتداءات من المستوطنين على الأهالي في الضفة، مشيراً إلى أنها ستبقى خط الدفاع الأول عن فلسطين.

موقع حركة حماس، 2015/8/13

## 8. الفصائل تكشف فحوى لقاءها مع حماس.. "الشعبية" تؤكد رفضها تهدئة طويلة مع الاحتلال

ذكرت الحياة، لندن، 2015/8/14، عن فتحي صباح من غزة، أن عضو المكتب السياسي لـ «الشعبية» جميل مزهر أكد رفض «الشعبية» مبدأ توقيع أي اتفاق تهدئة طويل الأمد مع الاحتلال الإسرائيلي طالما أن الاحتلال قائم وموجود على الأراضي الفلسطينية ويمارس القتل والتدمير. وشدد على أن «ملف التهدئة يتعلق بفصائل المقاومة، ويجب أن يُبحث في إطار وطني وجبهة مقاومة موحدة، انطلاقاً من مصالح الشعب الفلسطيني وبعيداً من إي التزام إسرائيلي». واعتبر أن «الحديث عن التهدئة سيكون أمراً خطيراً وسيُلحق ضرراً بالمقاومة». وأشار إلى أن «حماس» عرضت عليهم «مجرد حديث عام»، وأبلغتهم أنه «لم يعرض عليها مشروع واضح ومتكامل»، ووعدت بأنه «في حال طرح عليها موضوع التهدئة في شكل جدي، ستعرضه على فصائل العمل الوطني والإسلامي».

كما قال عضو المكتب السياسي لـ «الشعبية» كايد الغول لـ «الحياة» إن المطروح على «حماس» من جانب بلير وجهات أخرى «يتعلق بوقف تطوير وسائل المقاومة العسكرية وحفر الأنفاق، والتوجه نحو نزع السلاح في قطاع غزة في مقابل رفع الحصار والسماح بممر مائي سيكون بمثابة إبرز بحري تشرف عليه إسرائيل، وتشغيله سيكون وفق آلية توافق عليها». ولفت إلى أن «ما نسمعه من قيادات حماس مخالف لما يُنشر في وسائل الإعلام، إذ يقولون إنهم لم يتوصلوا مع الأوروبيين وبلير إلى أي صيغة توافقية في ملف التهدئة».

وأضافت المستقبل، بيروت، 2015/8/14، عن احمد رمضان من رام الله، أن تقارير صحافية في غزة ذكرت أن عماد العلمي نائب مسؤول حركة «حماس» في غزة إسماعيل هنية، قاد وقيادات أخرى رافقته الاجتماعات مع الفصائل الفلسطينية.

وقال كايد الغول إن وفد «الشعبية» طلب خلال الاجتماع مع «حماس» إيضاحات حول ما يجري بشأن اللقاءات والاتصالات حول التهدئة، مشيراً إلى أن قيادة حماس أكدت عدم وجود أي بوادر اتفاق في ظل تباعد ما تطرحه بعض الجهات وحول ما تريد تحقيقه الحركة لصالح المواطنين.

وأضاف أن «وفد الجبهة الشعبية استوضح من وفد حماس حول التصريحات المتضاربة من قبل بعض قادتها بشأن التهدئة»، موضحاً أن قيادة «حماس» أكدت أن لا اتفاق سرياً أو علنياً، ولن يتم ذلك إلا بتوافق كامل مع الفصائل.

وأكد أن وفد حماس طرح تشكيل لجان لإدارة ملفات خاصة بأزمات القطاع كالكهرباء والمياه، مشيراً إلى أن ملف إدارة غزة لم يتم طرحه أبداً مع ضرورة التأكيد على إعادة الاعتبار للمصالحة وإعادة تشكيل حكومة وحدة وطنية.

أما القيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريفه فقال إن وفد حماس وضعها في صورة ما تطرحه بعض الأطراف الدولية لما أسماه «جس النبض» ومعرفة إمكان التوصل إلى اتفاق دون وجود أي مبادرة رسمية حتى الآن.

وأوضح في تصريحات أدلى بها عقب اجتماع وفد الجبهة مع قادة «حماس» أن الأخيرة أبلغتهم بوجود قنوات مفتوحة في محاولة للتوصل إلى مبادرة يمكن الارتكاز عليها، وأن ثمة مشاورات دون الاتفاق على أي من القضايا، مبيناً أنه تم التأكيد على أن «حماس» لن تقبل بأي تهدئة تشمل حلاً سياسياً بهدف فصل غزة عن الضفة.

ونشرت القدس العربي، 2015/8/15، عن أشرف الهور من غزة، أن داوود شهاب الناطق باسم الجهاد الإسلامي أكد لـ «القدس العربي»، أن لقاء وفد حركته مع حماس، ناقش ما يطرح حول ملف التهدئة. وأشار أيضاً إلى أن حركة حماس أبلغتهم أن ما يطرح حتى اللحظة «شفهياً»، وأن أيًا من الأفكار المكتوبة لم يصل بعد من الوسطاء.

وفي هذا السياق قال زياد الظاظا عضو المكتب السياسي لحركة حماس، في تصريحات لموقع «الرسالة نت» المقرب من الحركة، إن الحركة وصلها العديد من العروض عن طريق توني بليز ممثل الرابعية الدولية السابقة ومن قبله المبعوث الأممي روبرت سيرري، إضافة لعروض من شخصيات أممية وأوروبية وأمريكية وعربية، بالإضافة لشخصيات فلسطينية. وأضاف أن هذه الأطراف هم وسطاء يأخذون «طابع الرسمية»، غير أنه أكد أن هذه الأفكار التي نقلوها «لم تتبلور في برنامج بعد كي تصل إلى الفصائل ويتم عرضها عليها».

وخلال الأيام الماضية زار وفد رفيع من حماس في غزة، برئاسة عماد العملي، عضو المكتب السياسي، عدداً من الفصائل الفلسطينية في القطاع.

### 9. زياد الظاظا لـ"الرسالة نت": جهود التهدئة لم تنضج بعد ولم تصل لبرنامج عمل

محمود هنية: قال زياد الظاظا عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن الحركة تلقت عروضاً من بلير وشخصيات أوروبية وأممية وأخرى من الولايات المتحدة، إضافة لشخصيات عربية وفلسطينية، لكن هذه العروض لم ترتقي إلى مستوى برنامج عمل. وأضاف "عندما تنضج هذه العروض، وتصبح في مستويات معينة سيتم عرضها على الفصائل للنقاش، والخروج برأي فلسطيني موحد بشأنها". وأوضح أن الأطراف التي تتوسط في هذه الجهود هم وسطاء يتحركون دوماً في هذا الإطار. ونبه الظاظا إلى أن حركته تفرق بين حل مشاكل غزة التي يصنعها الاحتلال وعباس من خلال الحصار، وبين حلول التسوية السلمية التي لا يمكن لحماس القبول بها أو الانضمام إليها.

الرسالة نت، 2015/8/13

### 10. "الأخبار": "القسام" أقرت إجراءات وقائية بشأن سفر عناصرها في غزة عبر المعابر

غزة: أسرت مصادر لـ«الأخبار» بأن كتائب القسام أقرت في الأيام الماضية إجراءات وقائية بشأن سفر عناصرها من أي معبر كان وإلى أي اتجاه. وتحدثت المصادر عن أن العمل يجري على مراجعة جميع الشبان المغادرين عبر «إيريز خصوصاً».

الأخبار، بيروت، 2015/8/14

### 11. نتنياهو يعلن التوصل لاتفاق لاستخراج الغاز من البحر المتوسط

ذكر موقع عرب 48، 2015/8/14، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أعلن ظهر اليوم الخميس، عن التوصل لاتفاق مع مجموعة نوبل إنرجي الأميركية وديك الإسرائيلية لاستخراج الغاز الطبيعي قبالة سواحل البحر الأبيض المتوسط. وزعم نتنياهو في مؤتمر صحفي في مكتبه أن الاتفاق الجديد يضع مصالح دولة إسرائيل ومواطنيها في المركز، رافضاً السماح للصحافيين طرح أسألتهم بعد انتهاء تصريحه. وقال إن الاتفاق سيوفر الدخل لإسرائيل بقيمة مئات مليارات الدولارات في السنوات المقبلة، والتي ستخصص لميزانيات في مجالات الصحة والتربية والرفاه الاجتماعي، بالإضافة إلى تخفيض كلفة المعيشة.

وينتظر الاتفاق مصادقة الحكومة عليه يوم الأحد المقبل، لكن وزير الطاقة يوفال شطاينتس قال إن الاتفاق ستم المصادقة عليه وأن بعد تأخير لعدة سنوات، سيتم العمل على تطوير حقول الغاز في المتوسط، لفياتان وكريش وتانين.

وينص الاتفاق على أن تتعهد شركة ديلك الإسرائيلية التي يملكها يتسحاك تشوفا حصتها في حقول الغاز، تمار وكريس وتنين، خلال ست سنوات، فيما تقلل شركة نوبل إينرجي من حصتها في حقل تمار إلى 25 في المئة. وبموجب الاتفاق سيبقى سعر الغاز خلال هذه الفترة تحت رقابة الدولة.

كما ينص الاتفاق أن تتعهد شركات الغاز بتطوير حقل لفياتان حتى العام 2019.

وأضافت السفير، بيروت، 2015/8/14، عن حلمي موسى، أنه وبعد إعلان التوصل لاتفاق بدا ننتيا هو راضياً، فأعلن أن «اتفاق الغاز الجديد وضع في القلب مصالح دولة إسرائيل ومواطني إسرائيل». وأضاف أن «الاتفاق سيجلب للمواطنين مئات مليارات الشواكل في السنوات المقبلة، والتي ستخدم الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي، وأيضاً لتخفيض غلاء المعيشة. وبعد كل فحص ممكن تم إقناع مواطني إسرائيل أن الاتفاق جيد، وأنه سيعرض على الحكومة يوم الأحد ويقر بغالبية كبيرة».

وقد حمل رئيس لجنة الاقتصاد في الكنيست إيتان كابل، من «المعسكر الصهيوني»، على الاتفاق، وأعلن أن تفجير المفاوضات قبل يومين مع شركات استخراج الغاز كان مفتعلاً. ومع ذلك أقر أن الصيغة الجديدة للاتفاق تتطوي على تحسن، لكنه لا يزال يشعر أن الاتفاق غير جيد وسيقود إلى ارتفاع في الأسعار.

وأعلنت كتلة «المعسكر الصهيوني» أن «كل وزير يصوت يوم الأحد مع الاتفاق إنما يصوت ضد مواطني إسرائيل وتأييداً لاستعباد الجمهور بشكل لم يسبق له مثيل».

من ناحيتها حملت زعيمة حزب «العمل» السابقة شيلي يحيموفيتش على الاتفاق، وأعلنت أنها ستناضل ضده، لأن «هذا نضال ضد حكومة غلاء الأسعار وضد الحكومة التي تخلد احتكاراً خاصاً هائل النفوذ يستعبد مواطني إسرائيل». وإذا كان هذا موقف «المعسكر الصهيوني» فإن المعارضة ستكون كبيرة للاتفاق، خصوصاً وأن زعيم «يوجد مستقبل» يائير لبيد أعلن أنه ضد الاتفاق بصيغته الجديدة.

وكانت صحيفة «ذا ماركر» الاقتصادية كشفت أن الحكومة اتفقت مع «نوبل إينرجي» على أن يكون سعر الغاز مستقبلاً مبنياً على أساس خمسة دولارات للوحدة الحرارية، ويمكن أن يهبط إلى 4.7 دولارات. وتتوقع شركة الكهرباء أن يرتفع هذا السعر لاحقاً إلى ما هو أكثر من 6.4 دولارات للوحدة الحرارية.

## 12. موقع عبري: 141 عملية إرهابية يهودية ضد أهداف فلسطينية منذ بدء العام الحالي

أدعت المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، أن تراجعاً قد طرأ على عدد العمليات الإرهابية التي نفذتها عصابات يهودية ضد أهداف فلسطينية خلال النصف الأول من العام الجاري، مع ارتفاع كبير في مستوى العنف الذي اتسمت به هذه العمليات.

وبحسب تقرير إحصائي نشرته ما تعرف بـ «فرقة يهودا والسامرة» التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، فإن المستوطنين باتوا يسعون إلى المس الجسدي بالفلسطينيين وتسجيل أضرار وخسائر بشرية في صفوفهم، وعدم الاكتفاء بالمساس بأملأهم وإلحاق خسائر مادية بهم.

وتشير المعطيات التي نشرها موقع «ان. آر. جي» الإخباري العبري، إلى أن النصف الأول من عام 2015 الجاري، شهد تسجيل ارتكاب 141 عملية إرهابية يهودية استهدفت مواطنين فلسطينيين على خلفية «قومية»، مقابل 328 عملية إرهابية سجلتها ذات الفترة من عام 2014 الماضي، و568 عملية أخرى تم تنفيذها خلال الأشهر الست الأولى من عام 2011.

وأوضح الموقع، أن العمليات الإرهابية اليهودية تنوّعت بين الاعتداء على مواطنين فلسطينيين وحرق وتدمير ممتلكاتهم، إلى جانب التسبب بمواجهات عنيفة معهم.

وأضاف أن التراجع المزعوم في عدد اعتداءات المستوطنين منذ بدء العام رافقه ارتفاع في مستويات العنف التي ميّزت هذه العمليات.

وبيّنت المعطيات، أن شهر حزيران (يونيو) الماضي سجّل 14 مواجهة عنيفة بين مستوطنين وفلسطينيين، تعرّض الطرف الأخير خلال 10 منها لهجوم عنيف، فيما سجل الشهر الذي سبقه 13 عملية «احتكاك متبادل» و16 عملية إرهابية هجومية تعرّض لها الفلسطينيون مقابل عملية تخريب واحدة استهدفت ممتلكاتهم، حسب الادعاءات الإسرائيلية.

الدستور، عمان، 2015/8/14

## 13. "إسرائيل" تحذر الاتحاد الأوروبي من تمويل البناء في الضفة

لندن . «القدس العربي»: حذرت إسرائيل الاتحاد الأوروبي من عواقب مواصلة دعم الاتحاد الأوروبي البناء في ما يسمى بالمناطق (ج) في الضفة الغربية الخاضعة أمنياً وإدارياً لجيش الاحتلال بموجب اتفاق أوسلو لعام 1993.

وحسب صحيفة «معاريف» العبرية، في عددها الصادر أمس، فإن وزارة خارجية الاحتلال الإسرائيلي حذرت الاتحاد الأوروبي من مغبة مواصلة تمويل مشاريع البناء في الأراضي الفلسطينية المصنفة

ضمن مناطق «ج» في الضفة التي تمثل حوالي 60% من مجمل أراضي الضفة. وقالت الصحيفة إن الاتحاد الأوروبي عقب على هذا التحذير بالقول إن إسرائيل تنتهك القانون الدولي من خلال عدم السماح للفلسطينيين بالبناء المرخص في مناطق ج. وقال أفيغ شير أرون النائب في مكتب الخارجية للشؤون الأوروبية «نحن نثير هذا الأمر في كل حوار مع الأوروبيين تقريباً».

وأضاف «حتى الاتحاد الأوروبي نفسه وغيره من حكومات دول أخرى فيه تمويل لمشاريع غير قانونية». وأكد على أن «لن نقبل بأي بناء غير قانوني»، مشيراً إلى أن «الأوروبيين يعلمون بموقف إسرائيل فيما يتعلق بهذا الأمر». وأشار «قلنا لهم أن يأخذوا بعين الاعتبار أن هذه المباني قد يتم تدميرها». واستطرد قائلاً «وعدنا الأوروبيون أنهم سيتلقون أمراً مسبقاً قبل أي تدمير».

القدس العربي، لندن، 2015/8/14

#### 14. سفير إسرائيل " لدى الأمم المتحدة: نأمل أن يظهر قورش جديد في إيران

لندن . محمد المذحجي: بينما تعارض الحكومة الإسرائيلية الاتفاق النووي بين دول مجموعة 1+5 وإيران، حضر سفير إسرائيل، رون بروسور، لدى الأمم المتحدة حفلاً لتكريم قورش، الملك الإيراني الذي دمر حضارة بابل التاريخية في العراق قبل 2500 عام، وأعرب عن أمله أن يظهر قورش جديد في إيران من أجل إعادة أمجاد الإمبراطورية الفارسية.

وأفاد موقع صوت أمريكا التابع للحكومة الأمريكية، أن رون بروسور حضر حفل تكريم قورش الذي أقامه الاتحاد اليهود الإيرانيين الأصل في أمريكا، وقال إنه يأمل أن يظهر قورش جديد في إيران. وحث سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة المسؤولين الإيرانيين على تطبيق تعاليم قورش من أجل إعادة أمجاد الإمبراطورية الفارسية.

ونشرت أكبر صحيفة لليهود في الولايات المتحدة Jewish Daily Forward، تقريراً مفصلاً من إيران حول زيارة نائب رئيس تحريرها، لاري كهلر إيسس، إلى طهران وقم. وأكد لاري كهلر إيسس بعد لقائه مع مسؤولين إيرانيين وبعض كبار المراجع الشيعية في طهران وقم، أن البعض في إيران يدعم حل الدولتين بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

القدس العربي، لندن، 2015/8/14

## 15. "المجد الأمني": الجيش الصهيوني فصل سرا ضباطاً على خلفية إخفاقاتهم في غزة

المجد- وكالات: ذكرت القناة السابعة العبرية، أن قيادة جيش الاحتلال الصهيوني، فصلت بشكل سري عددًا من الضباط في قيادة المنطقة الجنوبية على خلفية الإخفاقات خلال العدوان الأخير على غزة صيف العام الماضي.

ونقلت القناة عن مصادر مطلعة، أن الضباط المفصولين اتخذت القرارات بحقهم على خلفية إخفاقات عسكرية وهزائم كبيرة منيت بها ألوية النخبة خلال عمليات التفاوض أثناء المعركة. في ذات السياق، أشارت القناة إلى أن عدد من هؤلاء الضباط قادوا ألوية النخبة في التصدي لعمليات التفاوض خلف الخطوط نفذها مقاتلين تابعين لحركة حماس خلال العدوان إلا أنهم منوا بفشل كبير.

ولفتت القناة إلى أن رئاسة هيئة الأركان شكلت لواء نخبة بديل يرمز له بالرقم (188) يقوده الجنرال نير بن دافيد بهدف التصدي لأي عملية اختراق خلال أي حرب مقبلة. من ناحيته، اعترف سامي ترجمان قائد المنطقة الجنوبية خلال عملية تسليم "نير دافيد" مهام منصبه بأنه على الرغم من وجود العديد من الإنجازات خلال العدوان على غزة إلا أن الجيش دفع ثمنًا باهظًا جدًا.

وقال القائد الجديد بن دافيد إن لواءه الجديد صمم ليكون مؤثر بجنود ذات كفاءة عالية وأسلحة جديدة، بحيث لا تسمح لأحد يأتي من خلف الجود ولمنعه من تحقيق أهدافه.

المجد الأمني، 2015/8/13

## 16. القناة الثانية: ضابط إسرائيلي كبير يحاول الانتحار

المجد- وكالات: قالت مصادر عبرية إن ضابطاً كبيراً في جيش الاحتلال حاول الانتحار بعد إصابته بالصدمة أثناء الحرب على غزة.

وذكرت القناة العبرية الثانية أن الضابط يعمل في سلاح الاستخبارات الصهيونية، حيث حاول الانتحار أثناء التحقيق معه على استخدامه المخدرات بسبب الصدمة.

يذكر أنه كُشف في "دولة الكيان" مؤخراً عن ارتفاع نسبة الجنود المتهمين بتعاطي السموم بنسبة 50% خلال عام 2014، وأكدت أرقام رسمية أن العدوان الأخير على غزة زاد من الظاهرة. وحذرت القيادة العسكرية في الكيان الصهيوني من مخاطر هذه الظاهرة على سلامة الجيش وجاهزيته.

المجد الأمني، 2015/8/13

### 17. يديعوت أحرنوت: السفير الأمريكي في "إسرائيل" يتلقى تهديدات بالقتل

تل أبيب: كشفت صحيفة "يديعوت أحرنوت" اليوم، عن تهديدات بالقتل تلقاها السفير الأمريكي في إسرائيل دان شابيرو مؤخرًا، ما استدعى تشديد الحراسة حوله. وقالت الصحيفة، إن رسائل وصلت في الأيام الأخيرة إلى السفارة الأمريكية في تل أبيب، وإلى صفحة السفير شابيرو عبر فيسبوك، على خلفية الاتفاق الذي توصلت إليه الولايات المتحدة والدول الكبرى مع إيران حول ملفها النووي، مبينة أن مرسل إحدى الرسائل اعتبر أن الولايات المتحدة قررت التخلي عن إسرائيل. واثّر ذلك؛ قررت الشرطة الإسرائيلية تشديد الحراسة على السفارة ومنزل شابيرو، كما فتحت تحقيقًا في التهديدات رغم أنها لا تملك حتى اللحظة معلومات عن الجهة أو الجهات التي أرسلتها.

القدس، القدس، 2015/8/14

### 18. "إسرائيل" تتهم فلسطينياً من الـ48 ومقدسياً بالالتحاق بتنظيم "داعش"

قدمت النيابة الإسرائيلية الخميس لائحة اتهام بحق مقدسي من القدس الشرقية وآخر فلسطيني من مدينة الرملة داخل الأراضي المحتلة منذ سنة 1948، بتهمة انتمائهما لتنظيم «داعش». وتم تقديم لائحة اتهام بحق خميس سلامة في محكمة اللد المركزية. وقد وجهت له تهم التخابر والمحاولة السفر غير الشرعي إلى دولة معادية. وقالت الناطقة باسم المحاكم شيرلي كوران لوكالة «فرانس برس»: «إن النيابة الإسرائيلية قدمت اليوم (أمس) لائحة اتهام في المحكمة المركزية في القدس ضد فارس شريتح (19 عاماً) من كفر عقب شمال القدس الشرقية ويحمل الجنسية الإسرائيلية «لمحاولته الالتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية داعش في سوريا».

المستقبل، بيروت، 2015/8/14

### 19. طائرات قتالية إسرائيلية تزود طائرات أردنية بالوقود جوا

هاشم حمدان: قال موقع "Foxtrot Alpha"، المختص بشؤون الأمن والطيران، إن طائرات سلاح الجو الإسرائيلي زودت طائرات قتالية أردنية بالوقود، في مطلع الأسبوع، في الطريق إلى تدريبات مشتركة في الولايات المتحدة.

وبحسب التقرير، وأثناء تحليق طائرات سلاح الجو الإسرائيلي إلى قاعدة أميركية في نيفادا، فقد شوهدت خمس طائرات من طراز "أف 15" إسرائيلية إلى جانب طائرات "أف 16" أردنية. وتم تزويد المقاتلات الأردنية بالوقود في الجو بواسطة طائرة يستخدمها سلاح الجو الإسرائيلي للترود بالوقود في الجو من طراز "Kc-707".

وبحسب ما نشر، فإن تزويد طائرة أردنية بالوقود جواً بواسطة طائرة إسرائيلية يعتبر نقلة في مستوى التعاون الأمني بين إسرائيل والأردن.

وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن مصدراً أميركياً كان قد أكد، قبل 3 أسابيع، أن إسرائيل سلمت الأردن 16 طائرة قتالية من طراز "كوبرا"، وذلك لاستخدامها في القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

وفي تقرير نشرته "رويترز"، في حينه، فإن الأردن عززت علاقاتها مع إسرائيل في إطار حربها ضد "داعش"، وبالتالي فإن استخدام الطائرات القتالية الإسرائيلية، وهي من إنتاج أميركي، يخدم هذا الهدف.

عرب 48، 2015/8/14

## 20. "إسرائيل" تدرس مخاوف الأردن في شأن مطار جديد قرب الحدود

القدس المحتلة - رويترز: قال وزير النقل الإسرائيلي كاتس أمس إن إسرائيل تجري محادثات لتهدئة مخاوف الأردن في شأن مخاطر محتملة تتعلق بالسلامة بسبب بناء مطار إسرائيلي جديد قرب الحدود.

ومن المقرر افتتاح المطار في تمناح خارج منتجع إيلات الإسرائيلي بحلول نهاية عام 2016 على بعد نحو عشرة كيلومترات إلى الشمال الغربي من مطار الملك حسين الدولي الذي يخدم ميناء العقبة الأردني على الناحية الأخرى من إيلات.

وقال كاتس رداً على سؤال عن النزاع مع الأردن: «نتولى هذا الأمر»، مضيفاً للإذاعة الإسرائيلية: «ييدي الأردنيون حساسية إزاء الأمر». وتابع: «نجري اتصالات معهم في تكم والتسيق مع وكالات عدة، والحقيقة هي أن البناء يمضي والمطار سيعمل».

الحياة، لندن، 2015/8/14

## 21. الجيش الإسرائيلي ينشر وثيقة رسمية حول استراتيجيته العسكرية: لا نتحمل خسارة أخرى

نشر جيش العدو وثيقة رسمية كانت تصنف بأنها سرية جداً، وتحمل عنوان «استراتيجية الجيش»، تضمنت تبني مبادئ «الردع، الإنذار، الدفاع (عن الجبهة الداخلية) والحسم». وبحسب صحيفة «هآرتس»، شكلت الوثيقة «عقيدة ايزنكوت»، وتناولت في 33 صفحة التهديدات التي تحيط بإسرائيل، والتعديلات التي يحتاج إليها الجيش في ضوء تحديات المستقبل والتغيير في مزايا الجهات المعادية لإسرائيل، وخاصة حزب الله الذي يملك قدرات استراتيجية تهدد العمق الاستراتيجي لإسرائيل. كذلك تناولت تعزيز فعالية المناورة البرية وتحسينها، وتنوع القدرات العمالية في «المعركة بين الحروب»، وتعزيز البعد الإلكتروني وإجراء تحسين واضح للتفوق الاستخباري والجوي والبحري. وعرض رئيس الأركان في وثيقته التهديدات المختلفة لدولة إسرائيل، وأسلوب عمل الجيش والطرق لتحقيق أهدافه.

تضمنت الوثيقة التي قدمها رئيس الأركان لهيئة الأركان العامة للجيش، وللمستوى السياسي، بلورة النظرية العامة لتفعيل القوة ومفاهيم تفعيل القوة في الساحات العملية المختلفة. وسيكون مطلوباً من القيادات المختلفة العمل وفقاً لها وبلورة وثيقة للمستويات المنخفضة في الجيش. ويؤكد رئيس الأركان أن الاستراتيجية الجديدة تتضمن تنفيذ الخطة المتعددة السنوات «جدعون» التي صدرت عن اللجنة التي شكلها الجيش، وتتنافس مع تقرير «لوكر» الذي صدر عن اللجنة التي شكلتها الحكومة.

محددات الاستراتيجية أملاها تخبّط

وسيكون مطلوباً من شعبة العمليات في هيئة الأركان وشعبة التخطيط العمل وفق رؤية رئيس الأركان غادي ايزنكوت.

وتضمنت الوثيقة قوس التهديدات المحدقة بدولة إسرائيل، بدءاً من إيران وحزب الله وسوريا، إلى حماس و«المنظمات الإرهابية». وانسجماً مع الخطاب الرسمي الإسرائيلي، حددت الوثيقة أن إسرائيل هي دولة تطمح إلى السلام وتسعى لتجنب المواجهات، لكن في حال فُرضت عليها المواجهة ستركز قدراتها وستنتصر فيها. وأكدت أيضاً أنه في المعارك مع تنظيمات «غير دولية»، سيكون مطلوباً من الجيش تحقيق النصر وإملاء شروط إنهاء المعركة.

في البعد المتصل بتفعيل القوة، تركز استراتيجية الجيش على المبادئ الآتية: «الردع، الإنذار، الدفاع (حماية الجبهة الداخلية) والحسم». وتتفرع عنها المبادئ الآتية: الاستناد إلى استراتيجية أمنية دفاعية، تبني نظرية عسكرية هجومية، وتعاون استراتيجي عبر تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة وتطوير علاقات استراتيجية مع غيرها من الدول الرئيسية، إضافة إلى تثبيت وتعزيز مراكز التأييد

في العالم، فضلاً عن تعزيز مكانة إسرائيل في الحلبة الإقليمية وتقوية اتفاقات السلام، واستنفاد القدرة الكامنة للتعاون مع جهات معتدلة في المنطقة، إلى جانب الحفاظ على التفوق النسبي المستند إلى نوعية بشرية، وإلى قدرات تكنولوجية متقدمة وإلى معلومات على أنواعها. وتنظم هذه المبادئ مفهوم القيادة والسيطرة في القتال مع إرادة بتفعيل فعال لقدرات الجيش في كل ساحات الحرب. وتوضح الوثيقة المبادئ الموجهة لبناء القوة كالاتي: الدفاع التقليدي عن الحدود، الدفاع في مقابل تهديد الصواريخ والقذائف، المناورة البرية، تفعيل قوات خاصة في العمق، بناء قدرات في مجال السايبر وتطوير قدرات في مقابل دول ليس لها حدود مشتركة مع إسرائيل. أما على مستوى الأهداف القومية، فأوضحت الوثيقة أنه إلى جانب ضمان وجود دولة إسرائيل وسلامة أراضيها، سيكون على الجيش المحافظة على قيمها كدولة يهودية ديموقراطية وكوطن قومي للشعب اليهودي. وسيكون على الجيش ضمان المناعة الاجتماعية والاقتصادية للدولة، وسيكون على إسرائيل تعزيز مكانتها الدولية والإقليمية مع السعي للسلام مع جيرانها. وبدا من الوثيقة أنها كانت متأثرة جداً بالقتال الذي واجهته إسرائيل خلال العقد الأخير. فتحت عنوان «النظرية الأمنية»، ذكرت أن «وجود فترات هدوء أمني طويلة ضروري لتطوير المجتمع والاقتصاد وتحسين فترات الاستعداد للطوارئ والحرب». وفي قضية الطوارئ والحرب، ذكرت أنه سيكون مطلوباً إزالة التهديد بشكل سريع، مع أقل ضرر ممكن لدولة إسرائيل. وتضمنت الوثيقة رسالة إلى المستوى السياسي الذي سيكون مطلوباً منه تحديد «الأهداف، والنهاية الاستراتيجية المطلوبة، ودور الجيش في تحقيق هذه الأهداف، وضوابط استخدام القوة العسكرية، والجهود الإضافية: السياسية والاقتصادية والإعلامية والاجتماعية».

الأخبار، بيروت، 2015/8/14

## 22. نائب عربي في الكنيست يطالب بفرض "حظر التجول" على المستوطنين

الناصرة: اتهم النائب العربي في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست"، طلب أبو عرار، سلطات الاحتلال الإسرائيلية بـ "التعاس في محاربة الإرهابيين اليهود"، بما يهدد أمن المواطنين الفلسطينيين بشكل كبير.

وقال أبو عرار في بيان، "إن عجز سلطات الاحتلال عن لجم هذه المجموعات الإرهابية اليهودية عن تنفيذ جرائمها لا يبشر بخير، ويدل على تواطؤ الحكومة مع المستوطنين عامة، وكأن قانوناً آخر يحكمهم"، على حد تعبيره.

وأضاف تعقيباً على قيام مستوطنين يهود بإحراق خيمة سكنية لمواطنين فلسطينيين قرب رام الله فجر اليوم، "أمن الأهل في الضفة الغربية المحتلة والداخل مهدد جراء هذا التقاعس مع الإرهابيين اليهود".

وطالب أبو عرار، الحكومة الإسرائيلية بـ "العمل فوراً من أجل وضع يدها على الإرهابيين اليهود ومن يعيّنهم ومن يؤيدهم، وإنزال أقصى العقوبات بحقهم، ومن بينها هدم منازلهم، واعتبار كل من مُسّ من عمليات المستوطنين مصاب من عمليات إرهابية، وتعويضهم كما يتم تعويض اليهود"، وفق البيان. كما طالب بفرض قرار "حظر التجول" على المستوطنين خلال ساعات الليل، كـ "خطوة وقائية" للحد من تكرار اعتداءاتهم، ومنعهم من التحرك بحرية على طرقات الضفة، أو الخروج من مستوطناتهم، حتى ضبط كافة الخلايا الإرهابية اليهودية.

قدس برس، 2015/8/13

### 23. مخطط بقيمة 40 مليون دولار لاستكمال تهويد حارة الشرف غربي المسجد الأقصى

تضع أذرع الاحتلال الإسرائيلي في القدس القديمة مؤخرًا اللمسات الأخيرة لمخطط شامل لاستكمال تهويد حي الشرف الواقع غربي المسجد الأقصى، حيث تم رصد مبلغ 150 مليون شيكل (نحو 40 مليون دولار) لتنفيذ مشاريع متزامنة في الحي، ترعاها ما يسمى بـ "الشركة لتطوير الحي اليهودي". ويدعم كل من وزير البنى التحتية "يوأف جلنط"، ووزير القدس "زئيف إلكاين"، هذه المخطط ويعطيانه أهمية قصوى، بحسب مصادر عبرية. وبحسب المخطط الذي أطلع عليه "كيوبرس" فإنه سيتم إقامة موقف سيارات يتسع لنحو 600 سيارة تحت الأرض، بعد تنفيذ حفريات في عمقها في الجهة الجنوبية الشرقية للحي، بالقرب من مسجد الديسي. وسيتم حفر نفق تحت الأرض يخترق سور القدس التاريخي للوصول إلى هذا الموقف.

كما سيتم التركيز على المنطقة المحيطة بالمسجد العمري - وسط الحي - حيث سيتم بناء محلات تجارية وتحسين البنى التحتية بمبلغ 25 مليون شيكل، في حين ستصدر قريباً رخصة بناء لتنفيذ مشروع مصعدين في قلب الأرض، لربط حي الشرفا بحي المغاربة ومنطقة البراق، بهدف تكثيف الوجود اليهودي وتشجيع السياحة الأجنبية وتسهيل الوصول إلى منطقة حائط البراق، وذلك بتكلفة نحو 26 مليون شيكل.

في الوقت ذاته ستنتشر خلال الأسابيع القادمة مناقصة للبدء ببناء كنيس ضخم "جوهرة إسرائيل" في الحي ذاته، بتكلفة نحو 45 مليون شيكل. ويأتي هذا المخطط، بحسب مصادر إسرائيلية، من خلال مخطط استراتيجي يضع تصوره في هذه الأيام المدير الجديد لشركة الحي اليهودي "إيتي بتسال"،

من ضمنه ترتيبات لنقل عشرات ملكيات العقارات المقدسية، وتحويلها إلى ملكيات يهودية، مسجلة رسمياً بدائرة "الطابو" الإسرائيلية.

الدستور، عمان، 2015/8/14

## 24. مستوطنون يهود برئاسة واحد من كبار حاخامات الصهيونية يقتحمون المسجد الأقصى

ترأس الحاخام المتطرف "يسرائيل آرائيل" - من كبار حاخامات الصهيونية الدينية، ومن أعضاء مجلس السنهدين، وهو مؤسس معهد الهيكل الثالث، ورئيسه الحالي - اقتحامات المستوطنين اليهود، يوم الخميس، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراساتٍ معززة ومشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، وذلك بعد منعه من اقتحام الأقصى لعدة أشهر.

وتصدح، في هذه الأثناء، حناجر المرابطات والمصلين والأطفال بهتافات التكبير الاحتجاجية ضد جولات المستوطنين الاستفزازية، وسط محاولاتٍ لمنع المستوطنين من "الصعود" إلى منطقة صحن مسجد الصخرة في الأقصى.

من جانبها، منعت قوات الاحتلال عشرين سيدة وفتاة من دخول المسجد الأقصى من كافة أبواب المسجد الأقصى؛ وهو الإجراء الذي اتبعته منذ ثلاثة أيام بحق المرابطات بسبب تصديهن لعصابات المستوطنين في الأقصى.

في الوقت نفسه، أوقف حراس المسجد الأقصى مستوطنة يهودية، كانت تتخفى بلباس إسلامي، من اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المجلس "الناظر". ويتواجد في المسجد الأقصى عدد كبير من المصلين وأطفال المخيمات الصيفية المقدسية وطلبة مجالس العلم.

السييل، عمان، 2015/8/13

## 25. الشرطة الإسرائيلية: كشف عمليات تسريب 15 قطعة أرض قرب رام الله بالتزوير لصالح

### مستوطنين

القدس: أعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها أنهت تحقيقاتها بملف شبهات تنفيذ جرائم نصب واحتيال بشراء أراضٍ في الضفة الغربية، شملت أراضي في قرى سلواد ودير دبان ودورا القرع وبيتين، بمحافظة رام الله والبيرة وعلى مقربة من مستوطنات (عمونا، مجرون، جبعات هؤولبنا، جبعات أساف).

وقالت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري في بيان أرسلته لـ«الأيام»: تمت مباشرة التحقيق بالتعاون مع مديرية الارتباط الإسرائيلي الفلسطيني وسلطة الضرائب وبمرافقة من النيابة

العامّة الإسرائيليّة في القدس، وتضمنت التحقيقات التي استمرت عدة أشهر مدهامات وتفتيشات وضبط مواد ذات صلة بالتحقيق مع عشرات الضالعين قسم منهم كمشتبّه بهم تحت طائلة التحذير وبما يشمل أصحاب أراضٍ ومحامين ومنتحلي شخصيات مع بيانات افتراضية كاذبة وغيرهم، مع الأخذ بإفادات سلطات تسجيل الأراضي «الطابو» في الضفة الغربية». وتابعت السمرى: «يستشف من التحقيقات أن المشتبه بهم المركزيين هم عربي من سكان القدس الشرقية ومحام إسرائيلي عربي من سكان القدس وآخر يهودي من سكان القدس، وقد عملوا معاً كطاقم بصورة منظمة ومنهجية وواسعة النطاق من أجل تحويل أراضٍ من ملكية خاصة فلسطينية لجهات إسرائيلية يمينية». ولم تكشف السمرى عن الأسماء. وأضافت: وفق التحقيقات عمل المشتبه بهم على تحويل ملكية 15 قطعة أرض تابعة لفلسطينيين من خلال استخدامهم وثائق وبطاقات مزيفة مع دفع مبالغ من النقود مختلفة للمنتحلين الذين قاموا بدور أصحاب الأراضي. وقالت: «تمت إحالة ملف التحقيقات للنيابة العامة بالقدس لدراسته والبت فيه واتخاذ القرار بشأنه».

الأيام، رام الله، 2015/8/14

## 26. الأسير إعلان وصيته وينتظر الشهادة ويؤكد استمراره في الإضراب

نشرت الأيام، رام الله، 2015/8/14 من رام الله وعن وكالات، أن المحامي أسامة السعدي عضو الكنيسة عن القائمة المشتركة قال أمس: إن الأسير محمد إعلان المضرب عن الطعام لليوم الـ59 على التوالي ضد اعتقاله الإداري «كتب وصيته المؤلفة من أربع صفحات، كونه يتوقع أن يرتقي شهيداً في أي لحظة، نتيجة تردّي وضعه الصحي»، مشيراً إلى أن السلطات الإسرائيلية تكبل إعلان في السرير رغم وضعه الحرج.

وكان السعدي يتحدث خلال مؤتمر صحفي، أداره مدير مؤسسة «مهجة القدس»، أحمد العوري، وعقد في مركز الإعلام الحكومي في رام الله، بدعوة من هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ومؤسسة مهجة القدس، حول الوضع الصحي المتدهور للأسير إعلان.

وجاء في الخليج، الشارقة، 2015/8/14، عن مراسلها من غزة، رائد لافي، أن الأسير إعلان قال لمحامي مؤسسة الضمير سمعان «إنه يسمع ضجيجاً قوياً في أذنيه ولا يستطيع النوم بتاتاً». وأضاف «إنني مستمر في الإضراب المفتوح عن الطعام ورفض الفحوص الطبية حتى نيل حريتي». وأكد إعلان أنه يشعر بضعف كبير في يديه ورجليه، ويفقد توازنه مباشرة عند النهوض، ولا يستطيع الذهاب للحمام، كما ويشعر بتخدر في أصابع يديه ورجليه ووجع في أنحاء جسده.

## 27. "إسرائيل" تقرر هدم عشرين مسكناً فلسطينياً بالقدس المحتلة

عواصم - وكالات: سلّمت الإدارة المدنية الإسرائيلية سكانا فلسطينيين، يقطنون إلى الشرق من مدينة القدس المحتلة، أمس، قرارات بهدم عشرين مسكناً خلال ثلاثة أيام، بحسب مسؤول محلي. وقال داود عيد جهالين، مختار تجمع أبو النوار، الواقع قرب بلدة العيزيرية شرقي القدس، إن قوة عسكرية إسرائيلية اقتحمت البلدة فجر أمس، وسلّمت سكان التجمع إخطارات بهدم عشرين مسكناً خلال ثلاثة أيام، بحجة البناء بدون ترخيص. وأضاف جهالين إن 170 مواطناً يسكنون في المنازل المنوي هدمها، مشيراً إلى أن إسرائيل تسعى إلى تهجير السكان من الموقع المقابل لمستوطنة معاليه أدوميم لتنفيذ مخطط استيطاني مكانه. وأكد جهالين أن السكان مصرين على البقاء في الموقع، وإعادة بناء مساكنهم.

الرأي، عمان، 2015/8/14

## 28. بلاغات قضائية للاستيلاء على منازل مقدسين

سلمت جمعية عطيرت كوهنيم الاستيطانية عائلة سرحان المقدسية بلاغات قضائية تطالبها بالأرض الكائنة في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك والمقام عليها ثلاثة منازل، بحجة ملكية الأرض للمستوطنين. وأوضح مركز معلومات وادي حلوة - سلوان أنه يتوجب على عائلات سرحان الرد خلال 30 يوماً على ادعاءات المستوطنين للمحكمة، والتي تدعي أن الأرض تعود لثلاثة يهود من اليمن، كانوا يعيشون ويملكون الأرض قبل عام 1948. وأوضح زهير الرجبي مسؤول لجنة حي بطن الهوى للمركز أن عائلات سرحان تعيش في الأرض والمنازل منذ أكثر من 80 سنة، وجميع السكان يعيشون في الحي منذ عشرات السنين، بعد شرائهم الأراضي والممتلكات من أصحابها السابقين بأوراق رسمية. مشيراً إلى أن العائلات تسلمت البلاغات القضائية من المستوطنين بعد عدة أيام من تسليم عائلة أبو ناب قرارات إخلاء، مما يدل على سعي عطيرت كوهنيم وعملها جاهدة للسيطرة على عقارات الحي وتشريد سكانه.

الدستور، عمان، 2015/8/14

## 29. منظمة حقوقية: حياة المقدسيين خلف الجدار أولها عذاب وآخرها سراب

الناصره - وديع عواودة: تؤكد منظمة حقوقية إسرائيلية أن جدار الفصل العنصري في القدس المحتلة حوّل الكثير من أحيائها لمناطق عشوائية تكابد الإهمال الفاضح وعزل ثلث سكانها البالغ عددهم نحو 120 ألف مقدسي عن مدينتهم.

وفي تقريرها بمناسبة مرور عشر سنوات على بناء جدران الفصل العنصري، توضح جمعية حقوق المواطن أن الحكومة الإسرائيلية أخلت بتعهداتها أمام المحكمة العليا باستمرار سير الحياة السوي لدى سكّان الأحياء المقدسيّة. المنظمة التي تعتمد لغة حقوقية وتتجاهل الاحتلال تشير إلى واجب إسرائيل، منذ لحظة فرض سيادتها على أحياء القدس الشرقيّة بعد احتلالها عام 1967، الحفاظ أيضاً على حقوق الإنسان. وترى أن واقع حياة مقدسيين أوله عذاب وآخره سراب.

على خلفية ذلك أرسلت جمعية حقوق المواطن، أمس، رسالة مفصلة حملت الحكومة الإسرائيلية مسؤولية الوضع الذي آلت إليه الأحياء المقدسية، وطالبتها بتنفيذ وعودها عبر خطة طارئة. وفصلت الرسالة، التي كتبتها المحاميتان نسرين عليان ورونيت سيلاع من قسم الأراضي المحتلة في جمعية حقوق المواطن، تعهدات الحكومة في القرار 3783 مقابل صورة الوضع القائمة في الأحياء المقدسية.

القدس العربي، لندن، 2015/8/14

## 30. مستوطنون يحرقون خيمة للبدو في الضفة

عين سامية - أ ف ب: أضرم مستوطنون متطرفون النار في خيمة تابعة لعائلة بدوية في الضفة الغربية المحتلة وخطوا شعارات بالعبرية في مكان قريب أمس.

وقال السكان ومنظمة حاخامات من أجل حقوق الإنسان الإسرائيلية أنه لم يكن هناك أحد داخل الخيمة وقت إضرام النار، والتي تم استخدامها لتخزين أغذية المواشي. وأوضح عايد كعابنة أن عشرة أشخاص ينامون في الخيمة في العادة، مضيفاً وهو يتفقد بقايا الخيمة المحروقة: لحسن الحظ، صعدوا إلى الجبل قبل ثلاثة أيام بسبب موجة الحر.

الحياة، لندن، 2015/8/14

### 31. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: الحصار الإسرائيلي على غزة يرفع نسبة الفقر إلى 39 %

(قنا): أكد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، أمس، أن الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، أدى إلى ارتفاع نسبة الفقر إلى 38.8% من بينهم 2101% يعانون فقراً مدقعاً، بينما ارتفعت نسبة البطالة في الآونة الأخيرة إلى 44%، مشيراً إلى أن ذلك يعطي مؤشرات على التدهور الاقتصادي غير المسبوق لسكان القطاع. وأوضح المركز في تقريره الأسبوعي، أنه فضلاً عن استمرارها في فرض حصارها الجائر على القطاع منذ نحو ثماني سنوات، تواصل قوات الاحتلال فرض المزيد من العقوبات على السكان المدنيين، في إطار سياسة العقاب الجماعي المخالفة للقوانين الدولية والإنسانية في الضفة الغربية، وتواصل القوات المحتلة إجراءات حصارها البري والبحري المشدد لتعزل القطاع كلياً عن الضفة الغربية، بما فيها مدينة القدس المحتلة، وعن العالم الخارجي، ما خلف انتهاكاً صارخاً لحقوق سكانه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبشكل أدى إلى تفاقم الأوضاع المعيشية لنحو 1.8 مليون نسمة من سكانه.

الخليج، الشارقة، 2015/8/14

### 32. وزارة الزراعة بغزة تعدم مئات الدواجن لإصابتها بإنفلونزا الطيور

غزة: أعدمت وزارة الزراعة الفلسطينية بالتعاون مع بلدية خان يونس جنوب قطاع غزة، ومباحث التموين، 2500 طير، بعد ثبوت إصابتها بمرض أنفلونزا الطيور. وقالت مديرة بيطرة خان يونس الدكتورة نانيس الفرا: "إن الوزارة أعدمت 2500 دجاجة مصابة بمرض إنفلونزا الطيور، في إحدى المزارع بمحافظة خان يونس، بالإضافة إلى ألفي بيضة تفقيس". وأضافت أن إعدام الدواجن جاء بعد استكمال كافة الإجراءات والتحليل الطبية التي أثبتت إصابتها بالمرض. ودعت السكان وأصحاب المزارع إلى تبليغ الوزارة فوراً في حال الاشتباه أو مشاهدة أعراض المرض على طيورهم حتى يتم التعامل معها وفق الإجراءات الصحية المتبعة، مشيرة إلى أن طواقم الوزارة تعمل بكل إمكاناتها المتوفرة في مكافحة أي ظهور لهذا المرض. وكانت وزارة الزراعة أغلقت في إطار إجراءاتها الوقائية كافة فقاسات بيض البط والدجاج البلدي غير الحاصلة على ترخيص قانوني وفقاً للأصول المتبعة.

الخليج، الشارقة، 2015/8/14

### 33. وزارة الصحة بغزة تحذر من نفاذ العديد من الأدوية المهمة

غزة - أشرف الهور: حذرت وزارة الصحة في قطاع غزة من خطورة نفاذ بعض الأدوية، خاصة الأدوية المستخدمة في علاج الأمراض المزمنة والأمراض النفسية، وتركيبات الحليب الخاصة بتغذية الأطفال الذين يعانون من بعض الأمراض الوراثية.

وأكد فؤاد العيسوي الوكيل المساعد في وزارة الصحة، في تصريح أن تطعيمات الأطفال أصبح فيها عدم استقرار في المخزون، مما يؤثر على نسبة التغطية بتطعيم الأطفال. وأشار إلى أن فلسطين بصفة عامة وقطاع غزة بصفة خاصة كان فيها أعلى نسبة تطعيم على مستوى العالم.

وقال إن عدم استقرار المخزون يشكل خطرا حقيقيا على صحة المواليد الأطفال ومن ثم العائلة والمجتمع الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2015/8/14

### 34. كتاب "صوت غزة" يكشف للعالم وقائع العدوان الأخير على القطاع

"صوت غزة" لا يمكن خنقه، حتى بعد سنة من أطول عدوان حربي إسرائيلي على القطاع الضيق المكتظ باللاجئين الفلسطينيين. هذا ما تؤكد روح الكتاب الجديد الصادر في الولايات المتحدة تحت عنوان "صوت غزة" أو (Gaza unsilenced) الذي حرره كل من رفعت العرعير ولىلى الحداد. ويتضمن الكتاب الذي نشرته دار "جست وورلد بوكس" في فيرجينيا الأمريكية، مساهمات لكل من رفعت العرعير، ولىلى الحداد، وعلي أبو نعمة، ورمزي بارود، وديانا بوطو، وجوناثان كوك، وبلال دبور، وريتشارد فولك، وكريس هدجيز، وحاتم كناعنة، ورشيد الخالدي، وإيمان محمد. ويجسد هذا العمل الواقع في أكثر من ثلاثمائة صفحة الحركة التوثيقية المتصاعدة لفصول العدوان الحربي الإسرائيلي على قطاع غزة. ويتميز الكتاب بأنه يستحضر السياق التاريخي للحدث منذ نشاط العصابات الصهيونية المسلحة واعتداءاتها الدموية على الفلسطينيين قبيل نكبة. وابتدئ الكتاب بمقدمة مطولة تستعرض مسار الاعتداءات والانتهاكات وتطورات الأحداث التي سبقت عدوان صيف.

الكتاب من ستة فصول، الأول مخصص لاستهداف جيش الاحتلال البشر فرادى وجماعات، وتعمده استهداف الأطفال والأسر لإيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا والجرحى. ويتيح هذا الفصل للقراء حول العالم اكتشاف بعض الوجوه والأسماء القابعة خلف إحصاءات الشهداء من خلال تناول قصص بعضهم. وغلافه صورة وجه طفلة غزية شوّها القصف، ومضامينه مؤثرة للغاية.

الدستور، عمان، 2015/8/14

### 35. وزير الداخلية الأردني: وحدة الشعبين الأردني والفلسطيني تتجاوز كل التوصيفات بين الدول

عمان-بترا: أكد وزير الداخلية سلامة حماد أن وحدة الشعبين الأردني والفلسطيني تتجاوز كل التسميات التي يمكن أن توصف العلاقات الراسخة والمتينة بين الدول نتيجة لطبيعة الروابط وقوة الوشائج وعمق المصالح المشتركة بينهما.

والتقى الوزير حماد أمس في مبنى الوزارة، وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني يوسف ادعيس والوفد المرافق، وبحث الجانبان خلال اللقاء أبرز الإجراءات والتسهيلات اللازمة لاستقبال الحجاج الفلسطينيين المتجهين إلى الديار المقدسة من خلال المعابر والمنافذ الحدودية الأردنية.

وأشار إلى أن المعابر الحدودية اتخذت جميع الإجراءات اللازمة لاستقبال الحجاج الفلسطينيين بحيث سيتم إنجاز إجراءات دخولهم وخروجهم من الأراضي الأردنية بأسرع وقت ووفقاً لأفضل السبل الممكنة. وعبر أعضاء الوفد عن شكرهم وتقديرهم للقيادة الهاشمية وشعب وحكومة المملكة التي تصل الليل بالنهار وتبذل كل ما بوسعها لتبسيط إجراءات دخول وخروج الحجاج الفلسطينيين.

الدستور، عمان، 2015/8/14

### 36. عمان: 15 حزبا أردنياً يطالبون بمعالجة مشكلة الأونروا

عبرت أحزاب أردنية عن بالغ قلقها بشأن عدم التزام بعض الدول المانحة بالتزاماتها المالية تجاه الأونروا وما صدر عن إدارة الوكالة وعلى كافة المستويات بتأخير الدوام المدرسي بحجة العجز المالي البالغ حوالي 100 مليون دولار أمريكي.

وطالبت الأحزاب في بيان مشترك الحكومة الأردنية والدول العربية الصديقة بالسعي والضغط على كافة الأطراف من أجل تحويل المساعدات المالية المقدمة للأونروا إلى التزامات مالية ملزمة لكافة الأطراف.

وناشدت الدول المانحة ومنظمات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي والدول الصديقة للاجئين لدفع المبالغ المستحقة للعجز حتى تتمكن الأونروا من تقديم خدماتها للاجئين. كما طالبت المفوض العام للأونروا بالتراجع عن القرارات الأخيرة الصادرة عنه لا سيما القاضية بمنح أكثر من 22 ألف موظف إجازة بدون راتب إلى أجل غير مسمى.

يذكر أن الأحزاب المشاركة في اللقاء هي: الأنصار الأردني، الإصلاح، العدالة الاجتماعية، الشورى الإسلامي، الحياة، الوحدة الشعبية، التيار الوطني، جبهة العمل الإسلامي، الوفاء الوطني،

البلد الأمين ممثلاً للتجمع الوطني للأحزاب الوسطية، العدالة والإصلاح، أردن أقوى، حصاد، الجبهة الأردنية الموحدة.

السبيل، عمّان، 2015/8/14

### 37. الحكومة السورية تسمح لحركة "فتح" بإعادة فتح مكتبها بعد قطيعة 33 عاماً

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/8/14، أنّ الحكومة السورية وافقت على إعادة فتح مكتب حركة "فتح" في دمشق، واعتماد د. سمير الرفاعي معتمداً للحركة في الجمهورية العربية السورية.

وقد أبلغ نائب وزير الخارجية والمغتربين السوري فيصل المقداد، الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في دمشق بهذا القرار.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2015/8/14، من لندن، أنه بعد إغلاق استمر أكثر من ثلاثة عقود وافقت الحكومة السورية على أن تعيد حركة فتح بقيادة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، فتح مكتبها في العاصمة دمشق. ونقلت "الجزيرة" عن مصادر فلسطينية القول إن الحكومة السورية وافقت، أمس، على إعادة فتح مكتب فتح بعد قطيعة استمرت 33 عاماً.

ورفض الناطق الرسمي باسم حركة فتح أحمد عساف التعليق لوكالة الأناضول بشأن القضية لـ«عدم الاختصاص» وفق قوله.

### 38. جاويش أوغلو: تحسين العلاقات مع "إسرائيل" متعلق بإيفائها شروط تركيا

أنقرة-الأناضول: أوضح وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن العلاقات مع إسرائيل ستتحسن في حال إيفاء الأخيرة بالشرطين الباقيين لتطبيع العلاقات، أولها دفع التعويضات المتعلقة بسفينة مرمرة الزرقاء، والآخر رفع الحصار المفروض على قطاع غزة.

وذكر الوزير التركي في حوار أجرته معه إحدى القنوات التلفزيونية التركية أن بلاده تصرح دائماً باستعدادها للتعاون مع إسرائيل بخصوص تحسين العلاقات، مضيفاً "ولذلك فإن إيفاء إسرائيل بتلك الشروط سيعيد العلاقات إلى طبيعتها، فالكرة في ملعب إسرائيل بهذا الخصوص".

القدس العربي، لندن، 2015/8/14

### 39. المغاربة يحتشدون اليوم الجمعة للتضامن مع القدس والأقصى

الرباط: دعت هيئة تابعة لجماعة العدل والإحسان، شبه المحظورة، أقوى التيارات الإسلامية بالمغرب، المغاربة إلى الاحتشاد اليوم الجمعة للتضامن مع مدينة القدس الشريف والمسجد الأقصى. وطالبت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة الشعب المغربي، من المغاربة جعل اليوم الجمعة 14 آب/أغسطس 2015 يوماً للتضامن مع القدس والمسجد الأقصى تحت شعار "أقصانا في خطر". وقال بيان للهيئة، نشر على موقع الجماعة على الشبكة العنكبوتية، "إن هذه الدعوة تأتي على خلفية استمرار مسلسل الانتهاكات الصهيونية، التي تطل الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، من خلال الاقتحامات المتكررة، والاعتداءات المتوالية، الرامية إلى تهويده والقضاء على هويته العربية والإسلامية".

القدس العربي، لندن، 2015/8/14

### 40. "التعاون الإسلامي" تؤكد ضرورة دعم الأونروا

بنا: أكدت منظمة التعاون الإسلامي ضرورة التزام المجتمع الدولي بدعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، وتحمل مسؤولياته إزاء قضية اللاجئين الفلسطينيين وإيجاد حل عادل لها وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. وثنى الأمين العام للمنظمة أياد بن أمين مدني في بيان، أمس، دعم المملكة العربية السعودية لوكالة "أونروا"، بمساهمة مالية بقيمة 35 مليون دولار استجابة للأزمة المالية المتفاقمة التي بلغت قيمتها 101 مليون دولار من موازنة الوكالة.

الخليج، الشارقة، 2015/8/14

### 41. الهلال الأحمر الإماراتي يدشن "الحصاد المائي" في قرى الخليل

الخليل-وام: قامت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بتمويل مشروع مياه في مدينة الخليل أطلق عليه "مشروع الحصاد المائي". ويقوم المشروع على حفر 100 بئر لتجميع مياه الأمطار. وتبلغ تكلفة المشروع نحو مليون و 453 ألف درهم فيما استفادت 100 عائلة تعمل في الزراعة في قرى مدينة الخليل من الآبار المائية التي مولت حفرها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي. ويهدف المشروع إلى تطوير القطاع الزراعي في المحافظة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/8/14

#### 42. الاتحاد الأوروبي: عملنا في المناطق "ج" يتماشى مع القانون الإنساني الدولي

عبد الرؤوف أرناؤوط: أكد مسؤول في مكتب الاتحاد الأوروبي في القدس أنّ كل نشاط الاتحاد الأوروبي في الضفة الغربية يتماشى تماماً مع القانون الإنساني الدولي. وقال مسؤول الإعلام والاتصال في مكتب الاتحاد الأوروبي شادي عثمان، لـ"الأيام": إنه في حين أن لإسرائيل المسؤولية الأمنية الإدارية في المنطقة (ج)، فإنه بموجب القانون الدولي فإن على إسرائيل أيضاً واجب حماية وتسهيل التنمية للسكان المحليين، وتمكينهم من الوصول دون عوائق للمساعدة الإنسانية".

وكان مسؤول في وزارة الخارجية الإسرائيلية قال في اجتماع للجنة الخارجية والأمن البرلمانية الإسرائيلية إن الحكومة الإسرائيلية حذرت دول الاتحاد الأوروبي من أن إسرائيل ستهدم منشآت يمول الاتحاد الأوروبي إقامتها في المناطق المصنفة (ج) في الضفة الغربية في حال عدم حصولها على ترخيص.

ومول الاتحاد الأوروبي ويمول إقامة مئات المنشآت في المنطقة المصنفة (ج) والتي تصل إلى 60% من مساحة الضفة الغربية. وقال عثمان بهذا الشأن: يقدم الاتحاد الأوروبي مساعدات إنسانية لتمكين السكان من تلبية الاحتياجات الأساسية لهم بما في ذلك المأوى والصرف الصحي، ونحن مستمرين في بحث هذه المسائل مع السلطات الإسرائيلية.

ولفت عثمان إلى أن "وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أجمعوا في اجتماعهم الأخير في تموز على معارضتهم الشديدة لعمليات الهدم والمصادرة الإسرائيلية، بما في ذلك هدم المشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، ودعوا إلى تغيير جوهر في السياسة الإسرائيلية لتمكين الفلسطينيين من البناء المتسارع، فضلاً عن التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة (ج)".

الأيام، رام الله، 2015/8/14

#### 43. أبو حسنة يحذر من أزمات مالية ستشهدها الأونروا في العام المقبل

حذر المتحدث باسم وكالة الغوث الدولية "الأونروا" عدنان أبو حسنة، من أزمات مالية ستشهدها الوكالة في العام المقبل تقدر بنحو 135 مليون دولار، مع الزيادة الطبيعية بنسبة 6.5% في أعداد اللاجئين الفلسطينيين مقابل زيادة بنسبة 1.5% في موازنتها.

وأكد أبو حسنة خلال ندوة نظمها المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، بعنوان: "أزمة الأونروا: مالية أم سياسية؟"، في أحد فنادق مدينة غزة، أن وكالة الغوث تعاني من عجز متراكم منذ ما يزيد عن

خمس سنوات، وأنها في كل عام كانت تلجأ لنظام الاستدانة من العام الذي يليه، الأمر الذي ساهم في مضاعفة الأزمة وتفاقمها على النحو الذي تشهده منذ بداية شهر حزيران 2015. وأضاف أن العجز في موازنة الوكالة المقدر بـ (101 مليون دولار أميركي) ما كان يجب أن يهدد وكالة الغوث الدولية التي تضطلع بمهامها الخدمائية وتتحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين منذ 66 عاماً، لولا تراجع بعض الدول عن تقديم التزاماتها المالية للوكالة، محذراً من أزمات مالية ستشهدها الوكالة في العام المقبل تقدر بنحو (135 مليون دولار)، مع الزيادة الطبيعية بنسبة (6.5%) في أعداد اللاجئين الفلسطينيين مقابل زيادة بنسبة 1.5% في موازنتها. وقال أبو حسنة إن جهوداً كبيرة تبذلها هيئة الأمم المتحدة وأمينها العام بان كي مون لتجاوز الأزمة الراهنة وانطلاق العام الدراسي في مواعيد الاعتيادية، وضمان حصول اللاجئين الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم على خدمات وكالة الغوث، داعياً إلى الضغط على المجتمع الدولي لضمان التزامه بالدعم المالي تجاه وكالة الغوث.

القدس، القدس، 2015/8/14

#### 44. شابيرو: حكومة نتنياهو رفضت بحث مستقبل التعاون الأمني مع واشنطن عقب توقيع "النووي"

تل أبيب: كشف سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل، دان شابيرو، النقاب عن أن الإدارة الأميركية اقترحت على إسرائيل الشروع في التفاوض حول مستقبل التعاون الأمني بين البلدين عقب توقيع الاتفاق النووي مع إيران إلا أن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لم تستجب لذلك. وأعرب السفير الأميركي، حسب الإذاعة الإسرائيلية، عن أسفه للتصرف الإسرائيلي، مشيراً إلى أن واشنطن تجري منذ بضعة أشهر مفاوضات مماثلة مع دول الخليج التي تعارض أيضاً الاتفاق مع إيران.

القدس، القدس، 2015/8/14

#### 45. رئيس الأركان الأميركي: تقسيم العراق "ربما يكون الحل الوحيد"

واشنطن - أ.ف.ب: أعلن رئيس الأركان الأميركي المنتهية ولايته الجنرال ريموند أودبيرنو، الأربعاء، أن تحقيق المصالحة بين الشيعة والسنة في العراق لا ينفك يزداد صعوبة، معتبراً أن تقسيم هذا البلد «ربما يكون الحل الوحيد» لتسوية النزاع الطائفي الذي يمزقه.

وقال الجنرال أوديرنو الذي كان أعلى ضابط أميركي في العراق والذي يتقاعد من منصبه كرئيس للأركان اليوم الجمعة: إن تركيز الولايات المتحدة في الوقت الراهن يجب أن ينصب على قتال تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» الذي يسيطر على أنحاء واسعة من سورية والعراق.

وخلال مؤتمر صحفي وداعي بدا الجنرال الأميركي متشائماً حيال فرص تحقيق مصالحة بين الأكثرية الشيعية والأقلية السنية في العراق، حيث أسفر النزاع بين هاتين الطائفتين عن سقوط عشرات آلاف القتلى في ذروة أعمال العنف عامي 2006-2007.

وقال الجنرال الأميركي رداً على سؤال عن فرص المصالحة بين الطائفتين إن «هذا الأمر يصبح أكثر فأكثر صعوبة يوماً تلو الآخر»، متوقفاً أن العراق في المستقبل «لن يشبه ما كان عليه في السابق».

وعن إمكانية تقسيم هذا البلد، قال: «أعتقد أنه يعود إلى المنطقة، إلى الشخصيات السياسية والدبلوماسيين أن يروا كيف يمكن لهذا الأمر أن يجري، ولكن هذا أمر يمكن أن يحصل». وأضاف: «ربما يكون هذا الحل الوحيد ولكنني لست مستعداً بعد لتأكيده». وأكد أنه «يجب علينا أولاً أن نعالج (مشكلة) تنظيم الدولة الإسلامية وأن نقرر ماذا سيكون عليه الأمر لاحقاً».

وعن الجهود الرامية لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية، قال: إن مكافحة هذا التنظيم الجهادي «تبدو في مأزق نوعاً ما» ولكن الولايات المتحدة تواصل «التقدم».

الأيام، رام الله، 2015/8/14

#### 46. مآلات صفقة التبادل بين حماس وإسرائيل

عدنان أبو عامر

تلتزم حركة المقاومة الإسلامية، حماس، وإسرائيل بسياسة تعميم إعلامي كاملة إزاء المفاوضات الحاصلة على نار هادئة بينهما عبر أطراف أخرى، لإبرام صفقة تبادل جديدة، يطلق بموجبها سراح أسرى إسرائيليين، غير معروف عددهم في غزة، مقابل تحرير مئات من الأسرى الفلسطينيين من ذوي الأحكام العالية. والمتتبع لمداولات صفقة التبادل الجارية حالياً بين حماس وإسرائيل على فترات متقطعة، عبر وسطاء إقليميين ودوليين، يتنقلون بين غزة والدوحة ونل أبيب، يستطيع استقراء إشارات صادرة عن طرفي الصفقة الوشيكة.

التعميم الإعلامي

تولي حماس اهتماماً بالغاً بقضية الأسرى. ولذلك، نفذ جناحها العسكري عمليات أسر عديدة لجنود الاحتلال ومستوطنيه، باعتبار ذلك استراتيجية ثابتة، وشهدت السنوات الماضية محاولاتٍ عدّة؛ منها ما نجح ومنها ما فشل، كما حصل في حرب غزة 2014، في ضوء الأعداد الكبيرة للأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وهناك جزء مهم من أصحاب الأحكام المرتفعة، لا يمكن أن تفرج إسرائيل عنهم بسهولة، إذا لم يكن هناك ثمن مقابل.

أما إسرائيل، فعلى الرغم من أن مفاوضات صفقة التبادل الحاصلة حالياً خلف الكواليس تغلق ملفات معاناة عائلات الجنود، بعد أكثر من عام على الانتظار "المؤلم"، لكنها تكشف حجم الثمن الباهظ الذي ستدفعه إسرائيل، ما قد يعرض أهدافها الاستراتيجية للخطر، لأن النتيجة الطبيعية من تكرار هذه الصفقات مع حماس وباقي المنظمات المسلحة، هو تقوية مواقعها، في الداخل والخارج، وتنامي شعبيتها وجماهيريتها.

تمس هذه الصفقة، كسابقتها في 2011، بقوة إسرائيل الردعية، وتعمل على تشجيع المنظمات الفلسطينية للقيام بعمليات اختطاف أخرى، ويخاطر الجيش بحياة جنوده الذين قد يقعوا في أسرها. وبالتالي، فإن تضحي إسرائيل بالكثير من أجل استعادتهم، فهذه قيمة إنسانية كبيرة، لكنها قد تترجم سياسياً على أنها خضوع لمطالب المسلحين الذين قد يرفعون الثمن المطلوب لتبادل الأسرى.

وقد ظهرت تصريحات لمسؤولين إسرائيليين كبار يطالبون بإبرام صفقة التبادل مع حماس، حيث اعتبر وزير الدفاع السابق، شاول موفاز، أن ما وصفها "الرسالة الأخلاقية" تحتم على الدولة تنفيذ صفقة التبادل، فمن الخطورة أن تتنازل عن أحد أبنائها! لأنهم قد يتنازلون هم عنها! فيما طالب رئيس الأركان السابق، غابي أشكنازي، مرات بإبرام الصفقة، لأنه رئيس أركان جميع الجنود، الأحياء والأموات، ومهم له أن ينظر في عيون جنوده وذويهم ليقول لهم: عملنا كل شيء لعودتهم.

الأكثر صراحة بينهم كان رئيس الحكومة الأسبق، إيهود باراك، الذي أعلن أنه منذ 30 سنة يشترك في مداولات لإطلاق سراح أسرى، وفي هذه المرحلة محذور وقفها، لأنها ألقت عليه التزاماً مهنيّاً وأخلاقياً لإعادة المقاتلين من الأسر، أحياءً أو أمواتاً.

### الضغط الأمني

ما رشح عن مفاوضات صفقة التبادل بين حماس وإسرائيل لا يسعف كثيراً في تقديم تقييم موضوعي عن مآلاتها ونتائجها المتوقعة، لكنه يساعدنا في استعراض عوامل مؤثرة في القرار الإسرائيلي بشأن مفاوضات صفقة تبادل الأسرى، الحاصلة مع حماس:

1- البعد الاستراتيجي، حيث حرصت النخبة الحاكمة في إسرائيل على التأكيد أنها ستعمل كل ما يلزم من أجل عدم إبقاء جنودها في الأسر لدى حماس في غزة، ولا يعتبر هذا الإعلان دعائياً، بل يعكس إدراكاً للأهمية الاستراتيجية لإعادة الجنود الأسرى، لأن إدراك الجنود الذين ينطلقون في مهام تنفيذ العمليات العسكرية أن الدولة ستعمل على إعادتهم، تحت أي ظرف، سيعزز دافعيتهم للانتساب للوحدات المقاتلة والنوعية، وأكثر الأسئلة التي بات يطرحها الجنود لقادتهم: في حال وقعنا في الأسر، إلى أي حد يمكن أن تذهب الدولة في حرصها على إعادتنا؟

2- دور الرأي العام، وهو أحد المعايير المهمة التي توضع بالاعتبار لصنّاع القرار في إسرائيل، ليس فقط بسبب طابع النظام السياسي الذي يعطي وزناً لرأي الجمهور، بل لأن العائلات الإسرائيلية تعي أن الحكومة ستعمل على إعادة أبنائها، إذا وقعوا في الأسر، كما أن طمأنة الرأي العام إزاء هذه المخاوف تشكل عنصراً أساسياً في سعي إسرائيل إلى مواصلة تكريس الانطباع بأن الجيش هو "جيش الشعب".

3- السوابق التاريخية التي تلعب دوراً مهماً في موقف النخب الحاكمة بشأن صفقة تبادل الأسرى، على صعيد تشجيع التوصل لها، أو اتخاذ موقف سلبي منها. ولعل السابقة الوحيدة التي تحظى بالذكر، مسوغاً للتحمس للتوصل إلى صفقات التبادل، هو التخوف من موت الطيار رون أراد الذي أسر في لبنان منتصف الثمانينات، وشكلت حالته مسوغاً للدعوات لدفع أي ثمن من أجل إطلاق سراح الأسرى، مقابل العمل على تحرير جنود أسرى.

4- موقف الأجهزة الأمنية الإسرائيلية الذي يعتبر موقف قادتها حاسماً جداً، تبعاً لطبيعة النخبة السياسية الحاكمة، وهم لا يعرضون موقفاً موحداً من صفقات التبادل، ويتفاوت تأثيرهم، حسباً لطابع الفترة التي يتم فيها حسم الموقف من الصفقة.

لكن، من المؤكد أن الموقف من صفقة تبادل الأسرى مع حماس يتأثر بموقف رئيس جهاز الأمن الداخلي (الشاباك)، لأن الأسرى الذين سيتم إطلاق سراحهم سيعودون إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي منطقة نفوذ الجهاز، لأنه مسؤول عن مواجهة حركات المقاومة داخلها.

يقول جهاز الشاباك إن 48% من أسرى صفقة تبادل الأسرى مع أحمد جبريل عام 1985 عادوا إلى العمل المسلح، ويزعم الباحث الاستخباري الإسرائيلي، رونين بروغمان، أنه من بين الـ 364 أسيراً أطلق سراحهم في صفقة تينباوم، في العام 2006، أعيد اعتقال 30% منهم من جديد لمساهمتهم بأعمال عدائية ضد إسرائيل. وقال رئيس الشاباك السابق، يوفال ديسكين، قبل أسابيع، إن 60% من الأسرى في صفقة التبادل مع حماس 2011 انخرطوا مجدداً في المقاومة المسلحة.

- ترى إسرائيل أن حماس التي تأسر عدداً غير محدد من جنودها، ستحصل على نتائج استراتيجية بعيدة المدى، إذا نجحت في تحقيق صفقة تبادل معها، على النحو التالي:
- 1- ستكون تبعات صفقة تبادل الأسرى المتوقعة أكثر دراماتيكية، وستعمل على تقوية سلطة حماس في غزة، وقد تمهّد الطريق، عملياً، لبسط سيطرتها المستقبلية على الأراضي الفلسطينية بصورة كاملة.
  - 2- باستثناء الإنجاز الكبير الآتي الذي ستحظى به حماس، فإنها ستحقق إنجازات مهمة، تأثيراتها كبيرة على المدى الطويل، فعشرات الأسرى الذين سيطلق سراحهم خلال الصفقة سينتقلون إلى الضفة الغربية، وسيقيمون مركزاً سياسياً ومسلحاً، وسيكون لهم دور كبير على تأثير موازين القوى للحركة أمام السلطة الفلسطينية.
  - 3- الأفضلية الأهم التي تراها حماس مفضلة لها، حالياً، تتمثل في تقوية سلطتها في غزة، وتحقيق انفراج حقيقي في معابر القطاع.

## معايير نجاح الصفقة

- تتمثل النتيجة الأهم لحرب غزة، وفق وجهة نظر حماس، بنجاح الحركة في أسر جنود ومستوطنين، وإخراج بعضهم من ساحة المعركة "أحياء يرزقون"، ما فتح الباب على مصراعيه لسيناريوهات وتوقعات أمنية في الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، لنتائج صفقة التبادل الجارية حالياً على نار هادئة بين حماس وإسرائيل، على النحو التالي:
- 1- تنازل إسرائيل واستجابتها لمطالب حماس، وتفرج عن أسرى فلسطينيين، وسيبقى هذا الاحتمال قوياً، طالما أن فرصة عودة الجنود إلى منازلهم أحياء قوية. وبالتأكيد، إذا ما وافقت الأولى، فإن الثانية سيسعدها أن ترمي حبة "البطاطا الساخنة" من فمها، في مقابل حصولها على مئات الأسرى، لكن العائق الوحيد أمام نجاح ذلك أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، أكثر من تصريحاته، وأعلن، غير مرة، عدم خضوعه لما سماه "ابتزاز حماس".
  - 2- أن تنزل حماس عن الشجرة العالية التي وجدت نفسها فوقها، وتتنازل عما تحوزه من جندي أو أكثر، وتعيده سالمًا من دون شروط، وما يمنعها عن ذلك قائمة طويلة من العوامل والأسباب، لا مجال لحصرها.
  - 3- أن تسارع إسرائيل إلى تنفيذ عملية كوماندوز لإنقاذ الجندي أو الجنود من الأسر في غزة، ولم يخرج جنرالات الجيش هذا الاحتمال، أصلاً، من أجندتهم، كما فعلوا عام 1994 مع فاكسمان. ولأجل

تنفيذ ذلك، تحتاج إسرائيل معلومات استخبارية دقيقة جداً، وهنا تنتظر الاستخبارات الإسرائيلية أن يخطئ الأسرون الفلسطينيون أي خطأ.

4- تجميد القضية عدة أشهر، قد تمتد سنوات، حيث ترتفع حدة ردود الفعل وتنخفض، وحينها ستجد حماس نفسها راغبة بإدارة مفاوضات إسرائيل على نار هادئة.

5- تنازل رمزي وشكلي، بأن يعثر الطرفان، حماس وإسرائيل، على صيغة حل شكلية رمزية، كأن تضطر إسرائيل للإفراج عن بضع مئات من الأسرى وكبار السن، الذين لا يهدد الإفراج عنهم أمنها، وتعلن الإفراج عنهم إرضاءً لخطر الرئيس محمود عباس، وليس حماس، وستفرج لاحقاً في وقت غير محدد عن آخرين.

6- نموذج الطيار المفقود منذ سنوات، رون أراد، فهناك من يفهم في إسرائيل قول حماس إن ملف الجنود الأسرى قد يطوى، أن المقصود تأجيل البحث في أمره سنوات، وهو حل منطقي سهل لحماس، فهي لن تضطر للإعلان عن قتله/م، ولا أن تعيده/م مجاناً.

بغض النظر عما ستنتهي إليه صفقة التبادل الحاصلة حالياً بين حماس وإسرائيل، فإن قناعة الجانبين أن المقاتلين الفلسطينيين سجلوا نقاطاً واضحة في المرمى الإسرائيلي، منذ اللحظة التي تمكنوا فيها من قتل جنود وجرحهم، واقتياد آخرين أحياء على أقدامهم، أو مصابين، أو أمواتاً، إلى داخل القواعد بأعصاب هادئة، أثارت أعصاب جنرالات إسرائيل.

كما أن احتفاظ المقاومين بما لديهم من جندي، أو أكثر، شهوراً متواصلة بلباليها في غزة، البقعة الجغرافية التي لا يتجاوز طولها 40 كلم، حيث تمتلك إسرائيل أقوى أجهزة المراقبة وأدوات التنصت وطائرات الاستطلاع، وتعجز عن تحديد مكان جنودها الأسرى، بجانب نجاح المقاومة في إدارة حرب أعصاب حقيقية مع إسرائيل منذ اليوم الأول، عبر الشح المقصود بالمعلومات، وتوتير نفسيات قادة الجيش، فيما تبدي حكومتهم "تعطشاً مذلاً" لأي معلومة مهما كانت صغيرة.

وفي وقت تعودت فيه إسرائيل إطلاق التهديدات والإنذارات، وعلى الفلسطينيين الاستجابة لها، والتراجع في اللحظة الأخيرة، تمسك المقاومة، هذه المرة، بزمام المبادرة، وتطلق إنذاراتها، إلى أن تمكنت من دخول ساحة العدو، وإحداث هذه الاختلافات العلنية بين أركان المؤسسات السياسية والعسكرية والأمنية، ليتبادل الجنرالات والوزراء الاتهامات حول التقصير الذي مكن الفلسطينيين من أسر جنودهم.

أخيراً، على الرغم من أن الساسة الإسرائيليين يؤكدون أنهم لا يمكن أن يرضخوا لما يسمونها "ابتزازات" حماس، حين تأسر الحركة جنوداً إسرائيليين من أجل المساومة عليهم، إلا أن التجربة التاريخية توضح أنهم أجروا مفاوضات سابقة مع المقاومين اللبناني والفلسطينية مرات، إلا أنهم

يبررون رفضهم، هذه المرة، بأن حماس عدو يعمل من الداخل، ما يجعل مبدأ المساومة معها ضرباً من المستحيل، والخضوع لمطالبها نوعاً من الانكسار الكبير.

العربي الجديد، لندن، 2015/8/14

#### 47. أوباما ونتنياهو.. الاعتراف المهين

أسامة أبو ارشيد

في مقابلته، يوم الأحد الماضي، مع الإعلامي الأميركي في قناة "سي إن إن"، فريد زكريا، قال الرئيس الأميركي، باراك أوباما، إنه لا يتذكر زعيم دولة أجنبية تدخل في شؤون السياسة الخارجية الأميركية بالقوة التي يتدخل فيها، اليوم، رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، فيما يتعلق بالاتفاق النووي مع إيران. غير أن أوباما "المستاء" من تدخلات نتنياهو، لم ينس أن يتحفنا، في المقابلة نفسها، بتلك اللازمة، محل التوافق الكبير بين السياسيين الأميركيين، عن العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، والتزام الأولى المطلق بأمن الثانية. لا نضيف جديداً إذا قلنا إن العلاقة الشخصية بين الرجلين متوترة، منذ اعتلائهما سدة الحكم في مطلع عام 2009. فعود أوباما وطموحاته أن يكون الرئيس الذي سيحقق حلم "السلام" بين الفلسطينيين والإسرائيليين تبخرت أمام عناد نتنياهو. ولم تعدم العلاقة، سواء على المستوى الشخصي أم الحكومي، في عهديهما، احتكاكات ومناكفات كثيرة، وصلت إلى حد أن يغادر أوباما، عام 2009، اجتماعاً مع نتنياهو في البيت الأبيض، بحجة تناول العشاء مع عائلته، وتدخل نتنياهو في الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2012 لصالح المرشح الجمهوري، ميت رومني.

وضاعف من توتر العلاقة بين الرجلين، وبين إدارتيهما، الملف النووي الإيراني. فأوباما، وبغض النظر عن تسويغاته أهمية الاتفاق مع إيران، وأنه "مصلحة" إسرائيلية، فإنه مضى فيه من دون كثير اكتراث للاعتراضات الإسرائيلية، في حين رد نتنياهو بالتحالف مع الحزب الجمهوري المعارض، والذي يملك أغلبية في مجلسي الكونغرس الأميركي، النواب والشيوخ، وقبل دعوة من الناطق باسم مجلس النواب، وألقى خطاباً في الكونغرس في مارس/آذار الماضي، على الرغم من امتعاض البيت الأبيض، حرّض فيه على معارضة أي اتفاق مع إيران.

صحيح أن إدارة أوباما تحدت الموقف الإسرائيلي، وتجاوزت اعتراضات نتنياهو وتحريضه المستمر على الاتفاق الذي أبرم الشهر الماضي، فأوباما يرى في نجاح الاتفاق مع إيران جزءاً من إرثه الرئاسي، غير أن الجهود "التخريبية" الإسرائيلية، وجهود حلفائها في واشنطن، لم تتوقف إلى اليوم عن محاولات وأد الاتفاق في الكونغرس. من ذلك، مثلاً، الزيارة التي قام بها إلى إسرائيل، أخيراً،

أكثر من 58 عضواً في مجلس النواب الأمريكي، ومن الحزبين، الجمهوري والديمقراطي، الذي ينتمي إليه أوباما، بترتيب من لجنة الشؤون العامة الأميركية-الإسرائيلية "إيباك"، ذراع إسرائيل الأقوى في واشنطن. وقد التقى هؤلاء النواب مع نتنياهو لمناقشة الاتفاق النووي مع إيران. أيضاً، أنفقت "إيباك"، ومنظمة أخرى مرتبطة بها، إلى اليوم، أكثر من 40 مليون دولار على حملة إعلانات في 35 ولاية أميركية، من أصل 50، لمعارضة الاتفاق النووي. ويتمثل هدف إسرائيل ولوبيها في أميركا من كل هذه الجهود في تحشيد أغلبية الثلثين في مجلسي النواب والشيوخ الأميركيين، لتجاوز أي "فيتو" رئاسي ضد تصويت متوقع في مجلسي الكونغرس ضد الاتفاق. فالأغلبية الجمهورية في مجلسي النواب والشيوخ ستفرض، كما هو متوقع، الاتفاق، لكنها لا تستطيع وحدها أن تتجاوز "فيتو" أوباما، وبالتالي، فإنها بحاجة إلى أصوات من حزب الرئيس، الديمقراطي، وهذه المهمة يبدو من الواضح أنها أوكلت إلى إسرائيل وحلفائها وأذرعها في واشنطن.

يعيدنا ما سبق إلى حقيقة يقر بها كثيرون في الولايات المتحدة، لكن قليلين يجروون على قولها علناً، وهي أن العلاقة الأميركية-الإسرائيلية مختلة لصالح الأخيرة، فعلى الرغم من أن إسرائيل هي من تعتنش على أميركا، وهي مدينة لها بوجودها وتفوقها وأمنها، غير أنها دوماً "تعض" اليد الأميركية الممدودة إليها، ومن ذلك، مثلاً، تجسسها على أميركا، وبيعها، غير مرة، كثيراً من الأسرار التكنولوجية الأميركية المتقدمة، المدنية والعسكرية، للمنافس الصيني.

في كتابه "إنهم يجروون على الكلام" (صدر عام 1989)، يشرح عضو الكونغرس السابق، بول فيندلي، كيف تخنق "إيباك" وأذرع اللوبي الصهيوني الأخرى في الولايات المتحدة، أي نقاش حول اختلال العلاقة الأميركية-الإسرائيلية، وتأثير هذا اللوبي الرهيب على السياسات الأميركية في الشرق الأوسط. وفيندلي هذا أحد السياسيين الأميركيين الذين خسروا مناصبهم، بسبب ضغوط اللوبي الصهيوني والأعبيبه. وقد أعاد المرموقان، جون ميرشيامر، أستاذ العلوم السياسية في جامعة شيكاغو، وستيفن والت، أستاذ العلاقات الدولية في جامعة هارفارد، تأكيد المعطيات نفسها في كتابهما "اللوبي الإسرائيلي والسياسة الأميركية الخارجية" (صدر عام 2007)، وقد دفعا ثمناً كبيراً جراء حملة التشهير الشرسة التي شُنِّتَ عليهما.

لم يسلم أوباما نفسه، من حملة التشهير تلك، فحلفاء إسرائيل وأنصارها في أميركا اتهموه، غير مرة، بأنه ليس صديقاً وفاقاً لإسرائيل، على الرغم من تأكيدات المستمرة عكس ذلك، وهو ما أكده عبر سياسات الدعم والعسكرية والأمنية غير المسبوقة لإسرائيل. بل وصل الأمر بميت رومني، المرشح الرئاسي الجمهوري عام 2012، أن يتهمه بأنه يريد أن "يرمي إسرائيل تحت عجلات الحافلة"، في

حين سارع الطامح الجمهوري بالرئاسة، مايك هكوبي، إلى اتهام أوباما بأنه يقود إسرائيل إلى "باب القرن" عبر الاتفاق النووي مع إيران.

باختصار، يبقى اعتراف أوباما، على الرغم من أهميته، اعتراف الضعيف، وهو اعتراف مهين. إنه اعتراف العاجز عن وقف "البلطجة" الإسرائيلية في الولايات المتحدة. صحيح أنه تحدى إسرائيل كثيراً، وتجاوز إعاقاتها غير مرة، غير أن ذلك لا ينفي أن إسرائيل تبقى "عبداً متمرداً" على سيده. فما دام كثيرون من ساسة أميركا وقادتها يضعون ولائهم لـ إسرائيل قبل ولائهم لأميركا، فلا تنتظر تغييراً سريعاً وجذرياً في أميركا نحو إسرائيل، حتى ولو حكمها شخص، مثل بوب فيندلي.

العربي الجديد، لندن، 2015/8/14

#### 48. أضواء على الإرهاب الصهيوني

أسعد عبد الرحمن

حرق الرضيع علي الدوابشة، ثم وفاة والده متأثراً بجراحه، بأيدي جماعات إرهابية يهودية شكلت واحدة من أحدث نماذج البربرية الإسرائيلية، سبقها حرق الطفل محمد أبو خضير، فضلا عن جرائم إحراق وتدمير مساجد وكنائس وبيوت وحقول على امتداد فلسطين التاريخية طوال سنوات مضت. وفي الآونة الأخيرة، أعلن جهاز الاستخبارات «الشاباك» اكتشاف تنظيم يهودي سري يحمل اسم «مملكة الشر - الظلم» هدفه تنفيذ جرائم الحرق والقتل بحق الفلسطينيين. وفي هذا يقول المحلل السياسي الإسرائيلي «نداف سرغاي» إن «مملكة الشر - الظلم» ربما تكون وريث تنظيم سري حمل اسم (خلاص إسرائيل - منظمة المدافعين عن يهودا) أقيم في منتصف سبعينيات القرن الماضي على يد يوثيل ليرنر، وكان هدفه المعلن استبدال الحكم في إسرائيل بسلطة تطبق مبادئ الشريعة اليهودية، وقد خطط لـ 13 هجوماً تنفذ خلال 40 يوماً آخرها تفجير المسجد الأقصى وقبة الصخرة». ومن جهته، كتب المعلق العسكري «رون بن يشاي» في مقال بعنوان «إسرائيل في مواجهة ظاهرة الجهاد اليهودي»، يقول: «ما يجري لا يتعلق بمجموعة مجانيين، فأغلبية الإرهابيين اليهود أذكاء ومن الصعب محاكمتهم لأنهم يعرفون كيف يخفون الأدلة، مثل الشبكة السرية اليهودية في مطلع الثمانينيات. كما أن أجهزة تطبيق القانون في إسرائيل والكنيست والمحاكم مذنبة». ويضيف: «لو طبق على هؤلاء المجرمين الاعتقال الإداري لمدة سنوات، كما يجري مع (الإرهابيين) العرب الذين ليست هناك أدلة كافية لإصدار حكم بسجنهم، لكان من الممكن منعهم من تنفيذ مآربهم. ولو عوقب الحاخامات الذين يمنحون فتاوى لمن تتوقد في صدورهم الحماسة الدينية اليهودية لكان عدد الإرهابيين اليهود أقل. ولو تضمن الجهاز التعليمي في مناهجه الأساسية ثقافة التسامح وفرض على

المدارس الدينية بمختلف أنواعها تضمين هذا الموضوع في برامج التعليم كشرط للحصول على المخصصات الحكومية، لكان في الإمكان التخفيف مع مرور الوقت من الحماسة الجهادية اليهودية».

ومن جهته، يطرح «إيلي باخار»، مستشار الشؤون القضائية لجهاز الاستخبارات «الشاباك» بعداً مباشراً ومحدداً بقوله: «إن أجهزة الأمن الإسرائيلية تقف موقف المنقرج أمام هذه الأعمال الإرهابية». ويبين «باخار» في مقال له نشرته صحيفة «هآرتس» الفروقات الواضحة بين الإجراءات المتبعة من قبل أجهزة الأمن الإسرائيلية أمام «الإرهاب» الفلسطيني، والتخاذل الصارخ أمام الإرهاب اليهودي. وتساءل: «كيف سيكون الوضع الرسمي لإسرائيل إذا كان المجرم فلسطينياً وحرقت عائلة يهودية في منزلها؟ إن مواجهة الإرهاب اليهودي، تتطلب تغييراً جزئياً وكلياً داخل المنظومة الأمنية الإسرائيلية، وخاصة الشاباك الذي يفصل عمله على أساس ديني، في حين أن الإرهاب اليهودي لا يختلف عن مثيله الفلسطيني، إن لم يكن أخطر على كيان الدولة ومستقبلها».

ما تسوق له حكومة الكيان الصهيوني، أن ما يحدث من إرهاب يهودي هو عمل عشوائي واستثنائي، لكن الحقيقة أن «مملكة الشر -الظلم» هي وليدة عصابات «الهاغاناة» و«الشتيرون» وغيرهما. فشرعة الغاب في فلسطين المحتلة لا تمارسها فقط عصابات المستوطنين، بل يمارسها جيش الحرب الإسرائيلي نفسه. وهذا ما ذهب إليه على نحو غاية في المباشرة والجرأة المعلق السياسي الشهير «جدعون ليفي»، حيث كتب يقول: «كل من كان يعتقد أنه في الإمكان وجود جزر ليبرالية في بحر الفاشية الإسرائيلية أخطأ. لا يمكن أداء التحية لقائد كتيبة يقتل فتى فلسطينياً ثم نُصدم من مستوطن يحرق عائلة.. ليس هناك حدود للشر، فهو يبدأ في مكان ما ثم ينتشر في جميع الاتجاهات». ويضيف: «إن الأرض الخصبة الأولى لحارقي عائلة دوابشة هي (جيش الدفاع) الإسرائيلي حتى لو لم يخدم هؤلاء فيه. فعندما يكون قتل 500 طفل في غزة مشروعاً، بل لا يثير حتى مجرد نقاش أو محاسبة للنفس، أين الصعوبة إذن في إحراق بيت بمن فيه من بشر، أطفالاً ونساء؟ وما الفارق بين إلقاء زجاجة حارقة وإلقاء قنبلة من طائرة حربية؟ عندما تكون حياة الفلسطينيين مستباحة من الجيش ودمهم رخيص في نظر المجتمع، فإنه يصبح من المسموح به أيضاً لميليشيات المستوطنين قتلهم. هذه هي الأجواء وهذه هي النتيجة، والجيش الإسرائيلي هو المسؤول الأول عنها». ويختم الكاتب: «إذا نظرتم جيداً إلى ما يختبئ تحت جلود أغلبية الإسرائيليين ستكتشفون الشعب المختار. وعندما تكون هذه هي القيمة الأساسية، فإن عملية الإحراق الجديدة آتية.. وليس هناك من لا يتحمل المسؤولية، فالذي أحرق عائلة دوابشة هو إسرائيلي».

في كتاب المؤرخ الإسرائيلي «إيلان بابه»، «التطهير العرقي في فلسطين»، والذي تناول النكبة الفلسطينية وقيام العصابات الصهيونية بحرق القرى الفلسطينية، كتب يقول: «كانت القوات اليهودية تدرج براميل مملوءة بالمتفجرات، وكرات حديد ضخمة باتجاه المناطق السكنية العربية، وتصبُّ نفضاً ممزوجاً بالبنازين على الطرقات وتشعله، وعندما كان السكان الفلسطينيون المذعورون يخرجون من بيوتهم راكضين بغية إطفاء تلك الأنهار المشتعلة، كان اليهود يحصدونهم بالمدافع الرشاشة». فما أشبه البارحة.. باليوم!

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/8/14

#### 49. طهران صديقة لليهود

##### لاري كولر

يسكن آية الله يوسف سعني في زقاق صغير في مدينة قم المقدسة بعيدا عن الشوارع المكتظة. وهو يجلس في غرفة عمله، بعباءته السوداء وعمامته البيضاء، ويستطلعني بعينين تعبتين. رجل الدين الكبير، الذي كان تلميذ الخميني المتميز وأصبح أحد قادة التيار المعتدل في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، خائب الأمل من الاتفاق النووي الذي وقع قبل بضعة أيام من لقائنا. وهو يقول من خلال المترجم أن «المفاوضات كانت فقط عن البرنامج النووي والعقوبات. عن المال. لم يتناولوا أبدا موضوع حقوق الإنسان. لماذا لم يصر مندوبو القوى العظمى على الحديث عن حرية التعبير والصحافة في إيران؟ عن حرية التفكير؟ عن تشجيع الإبداع بدلا من الاستثمار بالمنشآت العسكرية؟».

وصلت إلى إيران ممثلا للصحيفة اليهودية الأمريكية «فورورد»، صحافي أول لوسيلة إعلام يهودية، مؤيدة لإسرائيل، فأكون أو من يحصل على تأشيرة صحافي إلى إيران منذ الثورة الإسلامية في 1979. انتظرت سنتين التأشيرة التي تسمح لي بان أرفع التقارير الصحافية من داخل الدولة. لأسبوع تجولت في إيران، يرافقتني منتج مكلف من النظام ومترجم، ولكن القرار في من التقي ومن أسأل كان لي وحدي. تحدثت مع رجال دين ومع تجار في السوق، مع مسؤولين كبار في الحكومة ومع طلاب شباب، وفوجئت من الصراحة التي تحدثوا فيها عن إسرائيل، عن الولايات المتحدة وعن الاتفاق النووي.

«ليس لنا أي عداة تجاه إسرائيل»، يقول لي نادر قادري، عندما كنا نتحدث في مدخل محله لبيع اللحوم في سوق تجريش شمال طهران، ونحن محاطان بجمهور من الفضوليين. هو أيضا، مثل آية

الله سعني، لا يعلق آمالا كبار على الاتفاق. «اعتقد أنه سيطبق، ولكنه لن يؤدي إلى تحسين حياة السكان في إيران. همنا الأساس اليوم هو الحرية. هذا هو الكفاح الحقيقي».

في مدخل البرلمان التقي محمد حسن السفاري، ضابط سابق في الحرس الثوري يتبوأ اليوم منصب رئيس لجنة الخارجية والامن. ويعتبر السفاري من يتبنى خطا متصلبا ومحافظا، ولكني عندما اشرح له بانني جئت إلى إيران كمثل عن وسيلة إعلام يهودية أمريكية هامة، لا يتأثر.

«نحن نكن احتراما شديدا لليهود في العالم»، يقول لي. «معتقد اليهود يشبه معتقدنا، نحن المسلمين: كلنا نؤمن بالله واحد». عندها تأتي الـ «لكن» الكبرى، وهي العبارة التي كدت اسمعها من كل مسؤول تحدثت معه: «المشكلة هي الحكم الصهيوني المحتل، الذي يسيطر ويقتلع الناس من بيوتهم». أسأله بالشكل الأكثر صراحة هل إيران تتطلع بالفعل إلى إبادة إسرائيل، والسفاري يفكر بكلماته بحذر.

«نحن معنيون بالعلاقات مع كل دول العالم. باستثناء الكيان الصهيوني. نحن غير معنيين بالحرب مع أي دولة، ولكن إذا هاجمتنا إسرائيل. وهذا يتضمن الاغتيالات لعلماء الذرة. فان إيران سترد الهجوم».

أما السكان فيتحدثون بشكل مختلف. «سكان إيران يريدون أن يظهروا للعالم بطريقة ما بان ما حصل في السنوات الأخيرة ليس إرادة الشعب بل إرادة الحكومة الإيرانية»، قال لي قادري، عندما صورته بهاتفي قرب محله في السوق. «ليس لنا أي عداة تجاه إسرائيل»، عاد وأكد.

قرب قبر كورش جلست الاء إبراهيم فور، مرشدة سياحية مرخصة، سألتني رأيي في الاتفاق. أعربت عن مخاوفي من الشكل الذي ستستعد فيه إيران لوفرة المقدرات الجديدة التي ستكون تحت تصرفها، والارتفاع المتوقع لنفوذها في المنطقة في السنوات القادمة. هذه الأقوال أثارت غضب الشابة، ولكنه لم يكن موجها لي. «هم ينقلون المال إلى دول أخرى»، قالت وهي تتحرر للحظة من النص المكتوب، «ولكن الناس هنا يعانون من الجوع». ومع ذلك، قالت، ان مشروع الاتفاق يبعث الأمل بالتأكيد. وهي ترى منذ الآن في خيالها مستثمرين يعدون البنى التحتية للارتفاع في عدد السياح والسكان الأجانب الذين سيأتون إلى الدولة.

يديعوت 2015/8/13

القدس العربي، لندن، 2015/8/14

## 50. بين حماسستان ويشعستان

### آري شبيط

قضيت صيف 2005 في غوش قطيف. من ناحيتي لم يكن هناك احتمال آخر، بالتحديد لأنني من أوائل من طرحوا فكرة الانفصال وأيدت الخطة (بتحفظ)، كان واضحا لي أنه عند تطبيق الانفصال فان علي أن أكون مع ضحاياه. بالضبط قبل عشر سنوات جلست في نيتسر حزاني وعشت الأسبوعين الأخيرين في الموشاف. في نهاية المطاف تم إخلائي من قبل جنود الجيش الإسرائيلي، واجتزت حاجز كيسوفيم في الحافلة مع المُخْلِين وذهبت إلى صلاة الانكسار والخراب التي أُجريت في حائط المبكى.

وكمن كان شريكا في أفكار قرار هدم 24 جالية وإخلاء 8500 شخص من أراضيهم، شعرت أن من واجبي أن أكون مع من تم إخراج بيوتهم ومحيت قراهم وانهار عالمهم.

وقد خرج اسم سيء للأنفال في السنوات العشرة الأخيرة. الرد الفلسطيني على الانسحاب الإسرائيلي لم يكن إقامة سنغافورة شرق أوسطية، بل إقامة حماسستان أصولية، تعتدي مرة تلو الأخرى على سدروت، عسقلان وتل أبيب. الرد الدولي على إخلاء المستوطنات لم يكن متضامنا ومؤيدا على المدى البعيد، بل كان تقرير غولدستون وماك غاون ديفيس وانتقادات بسبب دفاع إسرائيل عن نفسها.

الرد الإسرائيلي على الخطوة أحادية الجانب لم يكن تجديد الصفة الرسمية، وإنشاء مركز صهيوني قوي وتبني طريق سياسية إبداعية وواقعية، بل كان زيادة التطرف. حيث أن الدرس الذي استخلصه معظم الإسرائيليين من الانفصال هو أنه لا يجب تكرار ذلك، ومن الأفضل عدم السعي وراء السلام أو تقسيم البلاد. وإنما استمرار الوضع الراهن.

ولكن تحديدا في الذكرى السنوية العاشرة للانفصال تبدو الأمور مختلفة تماما. حيث أن سدروت مليئة بالحياة ومستوطنات النقب الغربي تزدهر والأراضي في نتيف هعسرا تُباع مثل الخبز الساخن، والوضع في غلاف غزة ليس خطيرا إلى هذه الدرجة. "الرصاص المصبوب"، "عمود السحاب" و"الجرف الصامد" رغم تكلفتها الإنسانية المخيفة، فإنها استطاعت تحقيق ردع معين وأوجدت نوعا من الاستقرار في الحدود الجنوبية. قوة الجيش الإسرائيلي وحصانة المجتمع المدني ودقة "القبعة الحديدية" أثبتت أن إسرائيل تعرف كيف تواجه التهديد العسكري لحماسستان.

لكن مع التهديد الداخلي لا يشعستان لا تستطيع إسرائيل التصرف. أختنا دانييلا فايس تهددنا أكثر من عدونا إسماعيل هنية، البناء المسعور في المستوطنات والتطرف فيها والهجوم الاستيطاني المباشر

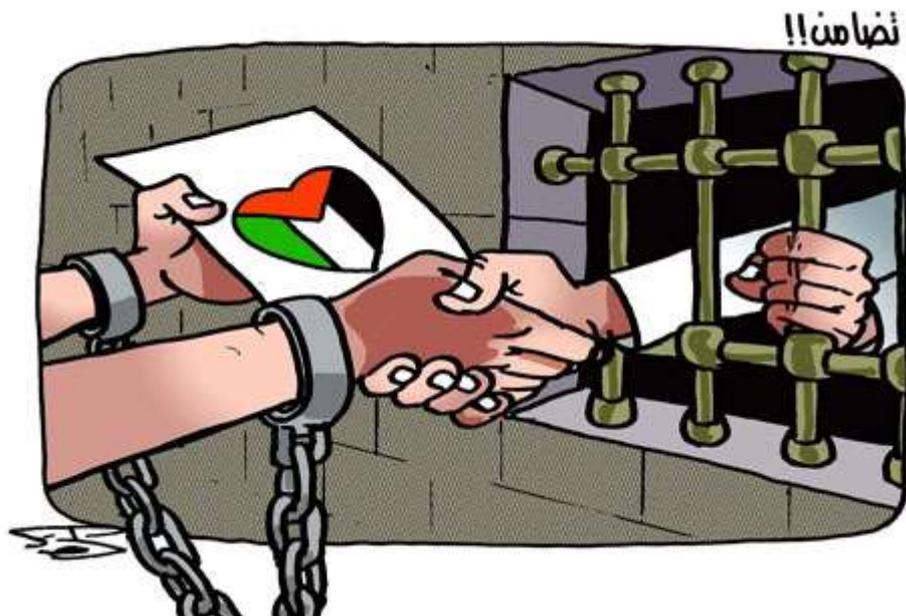
على الديمقراطية، كل ذلك يهدد صورتنا ووجودنا. الخطر الحقيقي على وجود إسرائيل ليس قادمًا من المنطقة المحتلة التي انسحبنا منها بل من المناطق المحتلة التي لم ننسحب منها بعد. هل يعني هذا أننا قادرون على إجراء انفصال ثاني وفوري في يهودا والسامرة؟ بأي شكل من الأشكال لا، والدروس من أخطاء أريئيل شارون واضحة: يجب أولاً الحديث سياسياً، وبعد ذلك محاولة التوصل إلى تفاهات غير رسمية مع الفلسطينيين، ويجب وضع الانسحاب في إطار استراتيجي إقليمي واسع وأن يقترن ذلك بخطة مارشال فلسطينية وخطة أمنية إسرائيلية، تضمنان الاستقرار والازدهار حتى وإن غاب السلام.

لكن كل هذا لا يقلل من حقيقة أن شارون: في نهاية المطاف لا توجد طريق أخرى، علينا أن نأخذ مصيرنا في أيدينا ورسم حدودنا وتقسيم البلاد. هذه الإجراءات كانت وما زالت ترتبط بفضاعة كبيرة. لكن مع كل الاحترام، فإن الصهيونية القوية والواقعية حسب دافيد بن غوريون هي التي ستضمن مستقبلنا. حان الوقت للعودة إلى صيف 2005 لننتعلم من أخطائنا وإنجازاتها، والاستمرار من النقطة المؤلمة التي عبرت من خلالها الحافلات حاجز كيسوفيم.

هآرتس 2015/8/13

رأي اليوم، لندن، 2015/8/13

51. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، 2015/8/14